

# العربية الصحافية

إعداد

عبد الجليل ت

محاضر العربية، كلية الجامعة

ترفاندرام- كيرالا

جامعة كيرالا

## المحتويات

الصفحة	الموضوع	الوحدة
3	الطباعة العربية	1
7	الصحافة العربية – دراسة عامة	2
15	الصحافة العربية في مصر	3
19	الصحافة العربية في سوريا وفلسطين	4
22	الصحافة العربية في السعودية	5
25	الصحافة العربية في أمريكا	6
27	الصحافة العربية في أوروبا	7
28	الصحافة العربية في الهند	8
30	الصحافة العربية في كيرالا	9
34	رواد الصحافة العربية	10
43	المصطلحات الصحافية	11
	الملحقات	12
49	1. المراجع والمصادر	
50	2. ورقات الأسئلة السابقة	
56	3. مواقع الصحف	

## الوحدة الأولى

### الطباعة العربية

#### بداية الطباعة

الطباعة على الإجمال قديمة جداً، والمشهور أن الصينيين أقدم من طبع على الحجر أو الخشب المحفور، وهي أقدم طرق الطباعة. والشرقيون هم أسبق الأمم إلى هذا الفن. وأما الطباعة بالحروف المتفرقة التي تجمع منها الكلمات، فلم تكن معروفة قبل القرن الخامس عشر للميلاد، وذلك حين اخترع يوحنا جوتنبرج الألماني فن الطباعة الحديثة. فيكون يوحنا جوتنبرج هو مخترع الطباعة الحقيقي، في رأي أغلب الكتاب، وإن كانوا يسلمون كذلك، بأنه سبقه عدة محاولات، منها محاولة لوران كوستر الهولندي .

وقد ثبت أن أول كتاب، طبع بحروف منفصلة، هو الإنجيل، الذي طبع باللغة اللاتينية فيما بين 1452 و1455 ميلادية، بمدينة مينز، ويحمل اسم جوتنبرج. ويذكر المؤرخون أنه، بعد نجاح تلك التجربة، انهالت عليه طلبات الطبع، ثم انتشر استخدام الحروف المنفصلة، في مدن ألمانيا حتى بلغ ما طبع بها، خلال أقل من خمسين عاماً، نحو أربعين ألف مطبوع، يبلغ عدد نسخها ما يقرب من عشرين مليوناً.

بعد نجاح فكرة الطباعة الحديثة، في ألمانيا انتقلت إلى دول أوروبا، في الفترة من عام 1456 إلى 1487 ميلادية، وكانت إيطاليا أولى الدول بعد ألمانيا في هذا المجال، ثم تلتها باقي الدول ثم انتقلت الطباعة إلى تركيا عام 1503، ثم عرفتها روسيا عام 1553، أما الولايات المتحدة فقد عرفتها عام 1836.

#### الطباعة العربية في أوروبا

ظهرت الطباعة العربية بالحروف في أوائل القرن السادس عشر بإيطاليا، وأول مطبعة عربية ظهرت في فانو بإيطاليا بأمر البابا يوليوس الثاني. وأول كتاب عربي دون في عام 1514 كتاب ديني، وبعد قليل طبع القرآن الكريم في البندقية، ثم أعدمت طبعته خوفاً من تأثيره على معتقدات النصارى. وطبع ترجمة الإيطالية للقرآن الكريم في عام 1547. وتعددت المطابع العربية في أوروبا وطبعت فيها مئات من الكتب العربية وغيرها، أكثرها في لندن وباريس وليبسك وبرلين وبطرس برج وغيرها.

#### الطباعة في الآستانة

أسبق مدن الشرق إلى إحراز الطباعة الفنية هي الآستانة، وجدت فيها الطباعة في أوائل القرن السادس عشر. وقد طبعت فيها التوراة العربية في عام 1551م. أما الطباعة العربية فلم تدخل الآستانة إلا في الثلث الأول من القرن

الثامن عشر. وأول من فكر في ذلك محمد جلبي وابنه سعيد. ومن أشهر مطابع الآستانة مطبعة الجوائب لأحمد فارس الشدياق، تأسست في أواسط القرن التاسع عشر.

## الطباعة العربية في سوريا

أسبق الأمم إلى الطباعة العربية السوريون، وأسبق مدن سوريا إلى هذا الفضل حلب. فقد ظهرت الطباعة فيها في أوائل القرن الثامن عشر وطبع أول كتاب في العقد الأول من هذا القرن. والفضل الأول في إنشاء هذه المطبعة للبطريك اثناسيوس الرابع.

ثم ظهرت في لبنان مطابع عربية، ومن أقدمها مطبعة قزحيا، وأكثر مطبوعاتها دينية. ومطبعة الشوير أسسها عبد الله زاخر، طبع فيها المزامير عام 1733م.

ثم ظهرت الطباعة في بيروت بأواسط القرن الثامن عشر، وأقدم مطابعها مطبعة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس، انشئت عام 1753م بسعي الشيخ نقولا يونس الجبيلي المعروف بأبي عسكر. تليها المطبعة الأمريكية للمبعوثين الأمريكيين انشئت في مالطة عام 1822، ثم نقلت إلى بيروت عام 1834، وهي لا تزال قائمة. وطبعت فيها الكتب العلمية والطبية والرياضية. ثم المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، تأسست عام 1848م، وكانت تطبع على الحجر، ثم صارت تطبع على الحروف عام 1854م، وهي أيضا لا تزال قائمة، وهي أكبر المطابع العربية في سوريا وأتقنها، وقد صنعت قواعد للحروف العربية خاصة بها.

ومن أشهر المطابع السورية: المطبعة السورية للمرحوم خليل الخوري صاحب حديقة الأخبار، ومطبعة المعارف للبستاني عام 1867م، نشرت محيط المحيط ودائرة المعارف والجنان والجنة، ومطبعة ثمرات الفنون، والمطبعة الأدبية لخليل سركيس التي انشئت عام 1874م. ثم مطبعة الطائفة المارونية بحلب أيضاً عام 1857م، وفي حلب أيضاً ظهرت مطبعة جريدة فرات عام 1867م، أما دمشق فقد ظهرت فيها مطبعة الروماني عام 1855م، ومطبعة ولاية دمشق عام 1864م أما فلسطين والأردن، فيرجع ظهور المطابع فيها إلى عام 1830م عندما أنشئت مطبعة في فلسطين تطبع بالعبرية ثم ظهرت مطبعة أخرى في القدس عام 1846م، تطبع بالعربية ولم تعرف الأردن المطابع إلا بعد الحرب العالمية الأولى عندما أنشئت مطبعة خليل نصر في عمّان عام 1922م ثم ظهرت مطبعة الحكومة عام 1925م.

وأما في العراق، فرغم أنها عرفت أول مطبعة حجرية عام 1830م إلا أن أهم مطبعة ظهرت فيها كانت عام 1856م في مدينة الموصل، على يد الرهبان الدومنيكان.

## الطباعة العربية في مصر

**مطبعة بونابارت:** ارتبط ظهور الطباعة في مصر بحملة نابليون بونابرت على مصر عام 1798م الذي حمل معه ثلاث مطابع مجهزة بحروف عربية ويونانية وفرنسية وكان الهدف الأساس لهذه المطابع هو طباعة المنشورات والأوامر وكانت تقوم بعملها في عرض البحر، حتى دخلت الحملة القاهرة فنقلت إليها، وعرفت بالمطبعة الأهلية، وتوقفت هذه المطبعة بانتهاء الحملة الفرنسية عام 1801م، ولم يُعرف مصيرها.

**مطبعة بولاق:** وبعد حوالي عشرين عامًا، وفي عام 1819م، أو 1821م أنشأ والي مصر محمد علي باشا (1184-1265هـ / 1770-1849م) مطبعة على أنقاض المطبعة الأهلية، عُرفت بالمطبعة الأهلية أيضًا ثم نُقلت إلى بولاق، فعرفت بمطبعة بولاق أو المطبعة الأميرية، وكانت هذه المطبعة ثورة في عالم المعرفة طبع فيها في مدة وجيزة من عام 1289هـ إلى عام 1295هـ أكثر من نصف مليون نسخة، ولم تتوقف خلال تسعين سنة من عملها المتواصل غير فترة يسيرة بين عامي 1861 و 1862م، بين عهدي محمد علي والخديوي إسماعيل (1245-1312هـ / 1830-1895م) إثر انهيار إمبراطورية محمد علي باشا، ظهرت قيادات ضعيفة لم تستطع مواصلة مسيرة البناء المعرفي الذي شيد أساسه محمد علي باشا. وقد طبعت فيها مئات من الكتب العربية في الطب والرياضيات والطبيعات والحربية والتاريخ والأدب والشعر والتفسير والحدث وسائر العلوم.

وبعد أربعين سنة من إنشاء مطبعة بولاق (الأميرية) التي أسهمت إسهامًا كبيرًا في إثراء المعرفة الإنسانية بطبع روائع التراث الإسلامي ونشرها توالى ظهور بعض المطابع الأهلية مثل: مطبعة الوطن عام 1860م، مطبعة وادي النيل عام 1866م ومطبعة جمعية المعارف عام 1868م، والمطبعة الخيرية بالجمالية والمطبعة العثمانية، والمطبعة الأزهرية والمطبعة الشرفية أو الكاستلية والمطبعة الرحمانية، وغيرها من المطابع.

## الطباعة العربية في شبه الجزيرة العربية:

رَجَّح الدكتور يحيى محمود جنيد أن عام 1297هـ (1879م) هو العام الذي ظهرت فيه الطباعة في اليمن وذلك بعد مناقشته لمختلف الروايات التي أشارت إلى تواريخ متعددة عن بداية الطباعة في اليمن هي: (1289هـ) 1872م (و 1292هـ) 1875م، و (294هـ) 1877م، و(1297هـ) 1879م.

وكانت الدولة العثمانية هي التي قامت بإنشاء هذه المطبعة وخصصتها لما يخدم مصالحها، ولم يُطبع فيها أي كتاب بالعربية وعرفت هذه المطبعة بمطبعة صنعاء، أو مطبعة الولاية أو مطبعة ولاية اليمن، ويصفها الدكتور يحيى بأنها مطبعة يدوية هزيلة لا تطبع أكثر من صفحتين. وعلى يد والي الحجاز من قبل الأتراك الوزير عثمان نوري باشا أنشئت أول مطبعة في الحجاز في مكة المكرمة عام 1300هـ (1882م)، وصفت بأنها يدوية وأن وسائلها كانت محدودة، ولم تكن في مستوى المطابع الكبرى التي ظهرت في مصر، والتي اتجه إليها علماء الحجاز لطبع مؤلفاتهم وسميت هذه المطبعة بالمطبعة الأميرية، أو مطبعة الولاية أو مطبعة ولاية الحجاز. وكانت موضع عناية الدولة

العثمانية حتى آلت إلى الحكومة الهاشمية، فامتدت لها يد الإهمال إلى أن دخلت الحجاز في حكم الملك عبد العزيز فدبَّت فيها الحياة مرة أخرى، وسميت بمطبعة أم القرى.

وظهر في الحجاز العديد من المطابع الأخرى مثل مطبعة شمس الحقيقة بمكة، التي ظهرت عام 1327هـ (1909م) ومطبعة الترقى الماجدية بمكة عام 1327هـ ومطبعة الإصلاح في جدة عام 1327هـ أيضاً فانتشرت المطابع في المملكة العربية السعودية وزاد عدد المطبوعات، وأرسلت أول بعثة إلى مطبعة بولاق بمصر للتخصص في فن الطباعة وفروعه عام 1375هـ

### الطباعة العربية في كيرلا:

الجيل الأول من الطباعة العربية في كيرلا، الطباعة في اللغة عربي - مليالم، حيث كانت هذه اللغة منتشرة بين مسلمي كيرلا، وهم لا يعرفون كتابة اللغة مليالم، نتيجة للحالة الاجتماعية القائمة في كيرلا، فأنشأت عدد من المطابع، فأول مطبعة أسست في كيرلا في خط عربي - مليالم، هي في تلتشيرى (Thalasseri) في عام 1860م بأيدي تيكوكال محمد (Thekukkal Mohammed)، ثم انتشرت المطابع في خط عربي - مليالم في فنانى (Ponnani) وتيرورنغادي (Thirurangadi) وفالاتانام (Valapattanam). طبعت في هذه المطابع كتب دينية وأدبية بهذه اللغة.

ومن ثم تطورت الطباعة في اللغة العربية، من حيث انتشرت المدارس والكلية العربية، وأخذ أهل كيرلا تهتم باللغة العربية أكثر من عربي - مليالم، وقلت أهمية لغة عربي - مليالم، حتى لا تظهر فيها مؤلفات تذكر. اضطرت اللجان الدينية لطباع الكتب الدراسية في العربية. فطبعت الكتب للمستوى الابتدائي إلى الجامعي، ولكن كانت الطباعة في أول الأمر مستخدماً التقنية القديمة.

ويسر ظهور الكمبيوتر ومطبعة أوفسيت الطباعة في العربية، فتدرجت المطابع القديمة إلى استخدام التقنيات الحديثة في الطباعة. فقامت هذه المطابع نفسها بطباعة الكتب العربية. شاعت المطابع في جميع أنحاء كيرلا، وتعددت المطابع في مدينة كاليكوت، وكثرت الطباعة في العربية مليبية لمقتضيات العصر، لأن مدرسي العربية ودارسيها وأوصياءهم احتاجوا إلى كثير من قصص الأطفال والمنظومات والنشيد والنكات والحكم والأمثال، لمتابعة دراستهم في اللغة، فظهرت كتب عديدة في هذا الطراز.

والمطابع العربية المشهورة: المطابع تحت رعاية كل من اللجان الدينية، حيث تطبع فيها الكتب الدراسية لشتى الصفوف في مدارسها، ومكتبة تيرورنغادي، ومكتبة الهدى، ومكتبة دار الأديب بتيرور - ملابرام، ومكتبة دار الأبجدية بمارياد - منجيري - ملابرام، ومكتبة فاطمة بكارامانا - ترفاندرام وغيرها.

## الوحدة الثانية

### الصحافة – دراسة عامة

#### المقدمة

الصحافة هي من أسس النهضة الأدبية الحديثة، وعامل من أهم عوامل انتشار اللغة الفصحى، وسبب كبير في تقديم الأبحاث الأدبية والعلمية والسياسية والتاريخية والاقتصادية الاجتماعية إلى عوام الناس في المدن والقرى. قال الامبرطور نابوليون الأول: "الصحافة من أعظم الأركان التي تشيد عليها دعائم الحضارة والعمران". وقال تولستوي الفيلسوف الروسي المشهور " الجرائد نغير السلام وصوت الأمة وسيف الحق القاطع ومجيرة المظلومين وشكيمة الظالم. فهي تهز عروش القياصرة وتدك معالم الظالمين". وقال الشيخ إبراهيم اليازجي صاحب مجلة الضياء " فهي جليس العالم وأستاذ المرید والموعود الذي يتلاقى فيه المفيد والمستفيد. بل هي خطيب العلم في كل ندوة وبريده إلى كل خلوة والمشكاة التي تستصبح بها بصائر أولي الألباب. والمنار الذي تأتم به المدارك إذا اشتبهت عليها شواكل الصواب".

#### تعريف الصحافة وتطور التسمية

الصحافة هي جمع الأخبار ونشرها، ونشر المواد المتصلة بها، في مطبوعات، مثل الجرائد، المجلات، الرسائل الإخبارية، المطويات، الكتب، وقواعد البيانات المستعينة بالحاسبات الإلكترونية والصحافة في اللغة صناعة الصحف. والمراد الآن بالصحف ورقة مطبوعة تنشر الأنباء والعلوم على اختلاف مواضعها بين الناس في أوقات معينة. أمّا الاستعمال الشائع للصحافة فيحصر في إعداد الجرائد، وبعض المجلات، وإن كان يمكن أن يتسع ليشمل باقي صور النشر الأخرى.

أول من استعمل لفظ الصحافة، بمعناها الحالي، كان الشيخ نجيب الحداد، منشئ جريدة "لسان العرب"، في الإسكندرية، وحفيد الشيخ ناصيف اليازجي، وإليه يرجع الفضل في هذا المصطلح "صحافة"، ثم قلده سائر الصحفيين، بعد ذلك.

استخدم العرب والأوروبيون عديداً من المصطلحات لوصف الصحافة، بأشكالها المختلفة. فعند دخول الصحافة، لأول مرة، في مطلع القرن التاسع عشر، كان يُطلق عليها لفظة "الوقائع"، ومنها جريدة "الوقائع المصرية"، كما سمّاها رفاة الطهطاوي. وسميت كذلك "غازته"، نسبة إلى قطعة من النقود، كانت تباع بها الصحيفة. كما أطلق عليها الجورنال .

وقد أطلق العرب لفظ الغازته على الصحف، في أوائل عهدها، تقليداً للأوروبيين؛ حيث يقال إن أول صحيفة، ظهرت في البندقية، عام 1656، كانت تسمى غازته؛ فشملت هذه التسمية، فيما بعد، كل الصحف، بلا استثناء.

وعندما أنشأ خليل الخوري، عام 1858، جريدة "حديقة الأخبار" في بيروت أطلق عليها اللفظ الفرنسي "جورنال". وكان الكونت رشيد الدحداح اللبناني، صاحب جريدة "برجيس باريس"، الباريسية، هو أول من اختار لفظ "صحيفة"، وجرى مجراه أكثر أرباب الصحف، في ذلك العهد، وبعده؛ فما كان من أحمد فارس الشدياق اللبناني، صاحب "الجوائب" في القسطنطينية، وهو الذي ناظر الكونت رشيد الدحداح، في بعض المسائل اللغوية، إلا أن عقد العزم على استعمال لفظ "جريدة" (وهي الصحف المكتوبة كما وردت في معاجم اللغة) ومن ذاك الوقت شاع لفظ الجريدة، لدى جميع الصحفيين، بمعناها العصري.

وقد استعمل بعضهم، كالقس لويس صابونجي، صاحب "النحلة"، لفظة "النشرة"، بمعنى الجريدة، أو المجلة، وهكذا صنع المرسلون الأمريكيون، أصحاب "النشرة الشهرية"، و"النشرة الأسبوعية"، في بيروت وغيرهم.

ومن المسميات، التي أطلقت على الصحافة، "الورقة الخبرية" و"الرسالة الخبرية" وقد استعملتها جريدة المبرش، وأكثر الصحف العربية، في الجزائر ومنها كذلك "أوراق الحوادث"، وهو الاسم الذي أطلقه، للدلالة على صحف الأخبار، نجيب نادر صويبا، منشئ مجلة "كوكب العلم"، في القسطنطينية.

وهناك، كذلك، اسم "المجلة" وأول من استعمله، في الوطن العربي، كان الشيخ إبراهيم اليازجي، عندما أصدر مجلة "الطيب" عام 1884. ولفظة المجلة أصلها الفعل "جل"، أي علا وسما مقاماً، أو وضح وظهر. ومن ثم فإن اسم المجلة يعني إيضاح الحقائق.

وقد اندثرت المسميات السابقة كلها، ولم يبق منها سوى: الجريدة Newspaper والمجلة Magazine

### أولاً: الجريدة Newspaper

هي وسيلة اتصال مطبوعة، تصدر بشكل دوري، اشترط لها الباحث الألماني، اوتوجروت، عام 1938، خمسة معايير أساسية، تميزها عن غيرها، من وسائل الاتصال، وهي:

1. أن تُنشر بشكل دوري، لا يتجاوز أسبوعاً.
2. أن تُطبع بالآلات الطباعة.
3. أن أي شخص، يستطيع دفع سعر هذه المطبوعة، ينبغي أن يكون له حق الحصول عليها، أي أنها متاحة لكل شخص، وليس فقط لنخبة مختارة، أو مؤسسة، أو منظمة ما.
4. أن محتواها ينبغي أن يتنوع، ويشمل كل ما يهم الجماهير. بكافة طوائفها.



5. أن تعالج قضايا معاصرة لوقت صدورها، مع شيء من الاستمرارية.

وتشمل الجرائد، كلاً من: الجريدة اليومية، التي تصدر أربع مرات، أسبوعياً، على الأقل، وغير اليومية، التي تصدر أقل من أربع مرات، أسبوعياً.

### ثانياً: المجلة Magazine

تعود كلمة مجلة Magazine إلى الكلمة الفرنسية Magasin المأخوذة عن كلمة "مخزن" العربية، وقد استعمل هذا المصطلح، تاريخياً، لأول مرة، عام 1731، ليصف الصحيفة التي لها شكل الجريدة، متنوعة المحتويات؛ وذلك لأن الجريدة مخصصة، بشكل محدد، للأخبار والأخبار السريعة والمحلية، بينما تقدم المجلات قصصاً، ومقالات، ودراسات جادة، ومواد أخرى للتسلية.

وهناك عدة مصطلحات تستعمل جميعها، في وصف المجلة، وهي كما يلي :

1. المطبوع Publication ، 2. الدورية Periodical ، 3. الجورنال Journal ، 4. الاستعراض، أو المتابعة، أو المعاينة Review،

### الإعلام والصحافة

يرى الكثير، من خبراء الإعلام، أن الإعلام والصحافة شيء واحد. وفي رأيهم، لا تقتصر كلمة صحافة على المواد المطبوعة، وإنما تشمل كافة وسائل وأجهزة الإعلام. ويقسمون الصحافة إلى: الصحافة المطبوعة، ويقصدون بها الصحف المطبوعة. والصحافة المسموعة، أي الإذاعة. والصحافة المرئية أي التلفزيون، أي كافة أجهزة الإعلام التي تستخدم الصورة بجانب الصوت، والكلمة المقروءة أو المنطوقة. بينما يرى آخرون أن الصحافة هي إحدى أجهزة الإعلام والاتصال الرئيسية، وأقواها أثراً، وأبقاها تأثيراً.

ويرى فاروق أبو زيد أن الصحافة كلمة تستخدم للدلالة على أربعة معان :

المعنى الأول: الصحافة بمعنى الحرفة، ولها جانبان: جانب يتصل بالصناعة والتجارة، من خلال عمليات الطباعة، والتطوير والتوزيع والتسويق والإدارة والإعلان. وجانب يتصل بالشخص، الذي اختار مهنة الصحافة.

المعنى الثاني: الصحافة بمعنى المادة، التي تنشرها الصحيفة، كالأخبار، والأحاديث والتحقيقات الصحفية، والمقالات، وغيرها من المواد الصحفية. وهي، بهذا المعنى، تتصل بالفن وبالعلم.

المعنى الثالث: الصحافة بمعنى، الشكل الذي تصدر فيه، فالصحف دوريات مطبوعة تصدر، من عدة نسخ، وتظهر، بشكل منتظم، وفي مواعيد ثابتة متقاربة، أو متباعدة .

المعنى الرابع: الصحافة بمعنى الوظيفة، التي تؤديها في المجتمع الحديث، أي كونها رسالة تستهدف خدمة المجتمع والإنسان، الذي يعيش فيه.

## وظائف الصحافة

تجاوزت الصحافة، كغيرها من وسائل الإعلام الجماهيرية، بما أتيح لها، من إمكانيات تقنية متطورة وبما اكتسبته، من أهمية في حياة الناس. هناك ثلاث وظائف تقليدية لتلك الوسائل - كما حدد "لا سويل"، في أواخر الأربعينات، من القرن العشرين ثلاث وظائف للإعلام هي: مراقبة البيئة المحيطة، والعمل على ترابط أجزاء المجتمع ووحدته في مواجهة البيئة، والاهتمام بنقل التراث الثقافي عبر الأجيال المختلفة.

وأضاف إليها الباحث رايت، وظيفة التسلية، أو الترفيه، وأورد الباحث ديفيتو وظائف أخرى، كالدعم والمساندة والتعليم. فالوسيلة الإعلامية غدت اليوم "مؤسسة اجتماعية تمارس دوراً كاملاً، في حياة أفراد المجتمع مثل بقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى" إذ تؤدي وظائف تربوية وتعليمية من شأنها أن تقلل من حدة الفوارق الثقافية، بين فئات المجتمع المختلفة، وأن تحدث تجانساً فكرياً، من خلال ما تقدمه من مواد إخبارية، وغير إخبارية.

يرى البعض أن من الوظائف الحيوية للصحافة أن تحارب الجمود الفكري، الذي هو إحدى سمات النظم غير الديمقراطية، التي تفرض سلطانها وأسلوب تفكيرها، على أفرادها. بحجة توحيد الصفوف، الأمر الذي يتنافى مع طبيعة تطور المجتمعات.

**الصحافة ووظيفة الاستطلاع، أو مراقبة البيئة:** هي أهم وظائف وسائل الإعلام، ويقسم البعض وظيفة الاستطلاع، أو مراقبة البيئة، إلى نوعين رئيسيين، هما:

الأول: الاستطلاع التحذيري، ويتمثل في اضطلاع وسائل الإعلام بالإبلاغ عن المخاطر المقبلة، مثل الهجوم العسكري، والكساد الاقتصادي، وزيادة التضخم.

والثاني: هو الاستطلاع الأدائي أو الخدمي، أي نقل المعلومات، التي يستفيد منها الأفراد في حياتهم اليومية.

**الوظيفة الإخبارية للصحافة:** ينتج عن عملية الاستطلاع، ومراقبة البيئة، التي تقوم بها وسائل الإعلام، وعلى رأسها الصحافة، تحقيق الوظيفة الإخبارية، التي تختص بإمداد القراء بالأخبار، التي يشترط أن تكون إخبارية صرفة، لا يجوز التحريف فيها أو التغيير، وذلك يستلزم احترام قدسية الخبر. وتشترط الوظيفة الإخبارية توافر ثلاثة عناصر:

1. التكامل.
2. الموضوعية.
3. الوضوح.

## الصحافة ومهمة الخدمات العامة

من بين الوظائف التي تقدمها الصحافة الآن، مهمة الخدمات العامة، ومن بين الخدمات العامة:

- ✓ إعلان مواعيد شركات الطيران الوطنية،
- ✓ إعلان أخبار السينما والمسرح والنقد ومواعيد المحاضرات العامة، وأماكنها، والنشرة الجوية.
- ✓ إعلانات الوظائف.
- ✓ الإعلانات التجارية.
- ✓ أخبار الأسواق، المحلية والعالمية.
- ✓ أخبار أسواق الأوراق المالية.
- ✓ المعاهدات التجارية.

## الصحافة توثيق للأحداث ومصدر للتاريخ

نجم عن الوظيفة التقليدية للصحافة، وهي الإعلام أو الأخبار، وظيفة جديدة هي التوثيق، نجحت الصحافة في رصد الوقائع التاريخية المتلاحقة، أو متابعتها، فالصحافة اليومية تقدم للمؤرخ، وقائع الحياة الاجتماعية، في حركتها اليومية، في حين تقوم المجالات الأسبوعية بتلخيص هذه الوقائع وتحليلها.

والصحافة كمصدر للتاريخ تقوم بوظيفتين:

أولهما: رصد الوقائع، وتسجيلها ووصفها، والاحتفاظ بها للأجيال المقبلة.

ثانيهما: قياس الرأي العام وآراء الجماعات والتيارات المختلفة، إزاء وقائع أو قضايا تاريخية معينة.

## دور الصحافة الحرة في التأثير على الرأي العام

تعد علاقة الصحافة بالرأي العام من العلاقات الصميمة التي تترجم مدى الترابط الجدلي والتفاعل بينهما. لذلك أن من متطلبات خلق رأي عام فاعل يتمثل في وجود صحافة حرة تستطيع أن تقوم بواجب تنوير المجتمع بشأن الأحداث التي تحصل أو تجري في المجتمع وتزويده بكل الحقائق التي توصلت إليها. والصحافة الحرة عمود أو حجر زاوية في أي رأي عام ينتظر منه أن يكون فاعلاً. والصحافة قادرة على خلق اتجاهات في المجتمع بشأن قضايا أو قضاياها هامة.

## حرية الصحافة

حرية الصحافة (أو الصحافة الحرة) هي الضمانة التي تقدمها الحكومة لحرية التعبير و غالباً ما تكون تلك الحرية مكفولة من قبل دستور البلاد للمواطنين و الجمعيات و تمتد لتشمل المنظمات بث الأخبار و تقاريرها المطبوعة. و تمتد تلك الحرية لتشمل جمع الأخبار والعمليات المتعلقة بالحصول على المعلومات الخبرية بقصد النشر. وفيما يتعلق بالمعلومات عن الحكومة فمن صلاحية الحكومة تحديد ما هي المعلومات المتاحة للعامة وما هي المعلومات المحمية من النشر للعامة بالاستناد إلى تصنيف المعلومات إلى معلومات حساسة و سرية للغاية و سرية أو محمية من النشر بسبب تأثير المعلومات على الأمن القومي . تخضع العديد من الحكومات لقوانين إزالة صفة الحرية أو قانون حرية المعلومات الذي يستخدم في تحديد المصالح القومية.

## حرية الصحافة في القوانين

تضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، عام 1948، الحقوق السياسية التالية:

المادة (19)	الحق في حرية الرأي والتعبير
المادة (19)	الحق في الإعلام
المادة (21)	الحق في حرية التجمع وتأليف الجمعيات
المادة (21)	الحق في المشاركة في الحكم والوظائف العامة

وقد أكدت الاتفاقية الدولية، المتعلقة بحقوق الإنسان، المدنية والسياسية، التي وافقت عليها الجمعية العامة للأمم المتحدة، في عام 1996، على هذه الحقوق، في مادتها التاسعة، حيث تضمنت التالي:

1. لكل فرد الحق في حرية الرأي.
2. لكل فرد الحق في حرية التعبير، وهذا الحق يشمل: حرية البحث عن المعلومات، أو الأفكار، من أي نوع، وتلقيها، بغض النظر عن الحدود، إما شفاهة، أو كتابة أو طباعة، وسواء كان ذلك، في قالب فني، أو بأية وسيلة أخرى يختارها.
3. ترتبط ممارسة الحقوق المنصوص عليها، في الفقرة الثانية، من هذه المادة، بواجبات ومسؤوليات خاصة، فإنها تخضع لقيود معينة، ولكن - فقط - بالاستناد إلى نصوص القانون، وشرط أن تكون ضرورية.

أ. من أجل احترام حقوق الآخرين أو سمعتهم.

ب. ومن أجل حماية الأمن الوطني، أو النظام العام، أو الصحة العامة، أو الأخلاق.

وقد نصت دساتير كافة الدول، في العالم، على حرية الرأي والنشر (حرية الصحافة).

وحرية الصحافة كأحد أشكال حرية التعبير - هي إحدى صور حرية الرأي، وهذه بدورها واحدة من الحريات العامة كحرية الاجتماع، حرية تكوين الجمعيات.

يتناول ويلبور شرام الحديث عن حرية الصحافة من ثلاث زوايا، وهي:

1. حرية المعرفة: وهي الحق في الحصول على المعلومات اللازمة حتى نستطيع تنظيم حياتنا والحصول على قدر من المشاركة في الحكم، وهو حق اجتماعي لعامة الجماهير.

2. حرية القول: وهي الحق في نقل المعلومات، بحرية، وتكوين رأي، في أي موضوع، والمناقشة حوله. وهو ما يقصد به "حرية الصحافة" وهو بدوره حق المجتمع، تؤديه عنه وسائل الاتصال.

3. حرية البحث: وهي الحق في اتصال ووسائل الاتصال، بمصادر المعلومات، التي يجب معرفتها، ونشرها. وهو حق للمجتمع كذلك، تؤديه عنه وسائل الاتصال.

## فن الكاريكاتير

الكاريكاتير هو المادة الصحفية المفضلة لجميع القراء، بغض النظر عن مستوياتهم الثقافية، فهو يملك سحرا غير عادي عند الناس، لما فيه من بساطة وإصابة في المواضيع الحساسة، فهو لغة مشتركة متعارف عليها بين كل شعوب كوكبنا الأرضي. وفي تعريف آخر هو تصوير هزلي يتضمن نقدا للسلبات الحياتية بأشكالها المختلفة، حيث يعكس أشياء مختلفة غير متطورة بأسلوب بسيط بواسطة عينة الخفية التي تعتمد على المبالغة ومزج الواقع بالخيال. وأن أصل الكاريكاتير بدأ في زمن الحضارتين اليونانية والرومانية. ويقول الفنان المصري عثمان بهجت: "أن فن الكاريكاتير ظهر قبل هذا بأربعة آلاف سنة والدليل على ذلك الرسومات الموجودة في مصر الفرعونية.

أنواع الكاريكاتير: ينقسم الكاريكاتير إلى خمسة. وهي: (1) الكاريكاتير السياسي. (2) الكاريكاتير الاجتماعي. (3) الكاريكاتير الفكاهي. (4) الكاريكاتير البورتيري. (5) الكاريكاتير الفلسفي.

دور الكاريكاتير في الصحافة الدورية: هنا يتضمن دور الكاريكاتير من هذه الوظائف التالية. وهي: الوظيفة الخبرية، والوظيفة التربوية، والوظيفة الاتصالية. ويشترط لتحقيق فاعلية الكاريكاتير أن يتوفر فيه المضحك والمضوعة والشروط التقنية.

## نشأة الصحافة وتطورها في العالم

الصحافة، بمعنى نقل الأخبار، قديمة قدم الدنيا وليست النقوش الحجرية في مصر والصين وعند العرب الجاهليين، وغيرهم من الأمم العريقة، إلا ضرباً من ضروب الصحافة في العصور القديمة. ولعل أوراق البردي المصرية، من أربعة آلاف عام، كانت نوعاً من النشر أو الإعلام أو الصحافة القديمة.

يقال أن الصحافة بدأت في صورة الأوامر، التي كانت الحكومات توفد بها رسلها مكتوبة، على ورق البردي، إلى كل إقليم. وكان لهؤلاء الرسل محطات معينة يتجهون إليها، بما يحملون من الرسائل، لهم جياذ في كل محطة. ومتى وصلت الرسالة إلى حاكم الإقليم، أذاع ما فيها على سكان إقليمه، وقد يلجأ، في بعض الأحيان، إلى إطلاق المنادين ينادون بما فيها.

أسبق الأمم إلى الصحافة الصينيين، نشروا جريدة عام 911 قبل الميلاد. وكان لرومان صحيفة يومية تصدر على عهد قيصر في القرن الأول قبل الميلاد سموها "الأعمال اليومية"، أنشئت عام 691 ق.م. أما الصحافة الحديثة فنشأت في ألمانيا بأواسط القرن الخامس عشر على إثر اختراع الطباعة. ولم تتكيف بشكلها المعروف إلا في البندقية، فصدرت أول صحيفة فيها عام 1536 دعواها غازته باسم النقد الذي كانت تباع به، ثم صدرت الصحف الإنجليزية عام 1622، والفرنسية عام 1631، هكذا ظهرت الصحافة في سائر مدن أوروبا.

## الوحدة الثالثة

### الصحافة العربية في مصر

بزغت الصحافة العربية في ختام القرن الثامن عشر بمدينة القاهرة على يد الحملة الفرنسية بقيادة الجنرال بورنابات الذي ارتقى بعد ذلك إلى العرش القيصري في فرنسا باسم نابوليون الأول. وكانت البعثة العلمية المرافقة بالحملة قد أحضرت مطبعة من باريس يديرها رجلان فرنسيان. نشرت هذه البعثة ثلاث جرائد في هذه المطبعة. وهي "الحوادث اليومية" التي تعتبر جَدّة الصحف في اللغة العربية و " عشار مصر (Decade Egyptienne) " و " بريد مصر ( Courrier-d-Egyptienne) " والأخيرتان باللغة الفرنسية. والثانية جريدة علمية اقتصادية أنشئت في أغسطس سنة 1797 م. والثالثة كانت رسمية تصدر كل أربعة أيام. وأصدرت الحكومة الفرنسية جريدة " المبشر " سنة 1847 م في الجزائر في العربية والفرنسية. وهي رسمية كانت تصدر مرتين في الشهر.

### الصحافة العربية في مصر

ولما ولي محمد علي على عرش مصر أصدر مجلة باسم "جنرال الخديوي" في عام 1822م ثم تحولها في عام 1828 م إلى "الوقائع المصرية". وكان محمد علي شديد الاهتمام بالوقائع يود أن يراها في قوة تحريرها وحسن إخراجها وغزارة مادتها مماثلة للجرائد الأوروبية. وقد تعطلت الوقائع المصرية في فترة ما بين عهد محمد علي الخديوي وإسماعيل باشا(1849 – 1863). ثم استأنف إصدارها في عهد إسماعيل باشا في سنة 1863 م . ولا زالت تصدر حتى العام 1927 م.

### الصحافة العربية المصرية في عهد إسماعيل باشا

ظهرت في مصر في عهد إسماعيل باشا نهضة جديدة في الأعمال الصحافية واهتم الأدباء بها فبدأت تظهر وتزدهر مماثلاً للصحافة في الدول الأوروبية. نشأ في عهده الصحافة الشعبية وسمح إسماعيل الحرية للصحافة للمصريين والأجانب. وصدرت في عصره صحيفة بمختلف اللغات ومنها 23 صحيفة عربية.ومن أهمها:

مجلة **اليعسوب**: وهي أول مجلة طبية أصدرها الدكتوران محمد علي باشا لبقلي وإبراهيم بن عبد الغفار الدسوقي. ظهرت هذه الصحيفة في سنة 1856م وكانت شهرية وحاولت في تذليل اللغة العربية للمصطلحات العلمية.

مجلة **روضة المدارس**: أصدرها الشيخ علي مبارك الرومي سنة 1870م حين كان وزيراً للمعارف المصرية. وكان القصد من إصدارها إحياء الآداب العربية ونشر المعارف الحديثة. وقام برئاسة تحريرها الأديب الرفاعة الطهطاوي.

كانت تصدر مرتين في الشهر. وقد مهدت السبل للصحافة الحديثة. وكانت توزع على جميع التلاميذ وتشجعهم على كتابة المقالات والمقطوعات من النظم والنثر.

**وادي النيل:** هي أول صحيفة سياسية غير رسمية أنشأها الكاتب والأديب عبد الله أبو السعود في عام 1866م. وكانت تصدر في القاهرة مرتين في الأسبوع في حجم الهلال. تولى تحريرها نجلى محمد أنسى بعد وفاة أبيه. فألغتها الحكومة في الثورة العربية. ولكن تابعت أعمالها الصحافية بنشر جريدة "روضة الأخبار" و"نزهة الأفكار".

ولما ازدادت الاضطهادات ضد المسيحيين في سوريا هاجر كثير من الأدباء والشعراء والكتاب إلى مصر ومن أشهرهم آل تقلا وأديب اسحق وسليم نقاش وغيرهم. فشجعهم إسماعيل باشا بالإقامة في مصر. فساهموا في الصحافة المصرية العربية وأسدوا للصحافة ولنشر الثقافة من خدمات جليلة. ويقال إن أكثر أرباب الصحف العربية في مصر والإسكندرية في ذلك العهد كانوا من السوريين. و قد ساعدت الحكومة الصحافة بالتمويل العالي. وقد حدث في الصحافة في هذا العهد تطورات لغوية فانتقلت الصحافة من العبارة الضعيفة الركيكة إلى الرشاقة والطلاوة العصرية. وقد نال الصحفيون فيه من حرية واسعة في عملية الصحافة. ومن أشهر الجرائد التي أصدرها السوريون في مصر:

**الكوكب الشرقي:** وهي أقدم الصحف السورية المصرية أصدرها المرحوم سليم باشا حموي في الإسكندرية سنة 1873م

**الأهرام:** أصدرها سليم تقلا وأخوه بشارة تقلا بالإسكندرية سنة 1875م. نالت حظا وافرا من الرواج. ولكن لما وقعت الثورة العربية هاجر سليم تقلا إلى سوريا واحتقرت مكتبها. ولما انطفأت نيران الثورة عاد إلى مصر واستأنف إصدارها. وهي أسبوعية في أول الأمر. ثم صدرت بجانبها جريدة يومية "صدى الأهرام". وللأهرام فضل في تقديم الصحافة المصرية وأخذها بكل جديد من صحافة الغرب.

**جريدة مصر:** أصدرها أديب إسحاق سنة 1877 م بمساعدة صديقه سليم النقاش. وهي من الجرائد التي نشر فيها جمال الدين الأفغاني مقالاته الحماسية. ولها الفضل في تطوير أسلوب الصحافة لعد أن كان يتميز بالسجع وغيره من ألوان البديع. وقد تشجعت هذه الصحيفة الحركة الماسونية التي أتى بها الماسونيون السوريون. وقد ألغها رياض باشا في سنة 1880 م فهاجر إلى باريس وأصدرها هنا باسم "جريدة القاهرة" بالعربية. أصدر سليم عنجوري "مرآة الشرق" سنة 1878 م في مصر. وكانت مجلة أسبوعية. ثم أنشأ مجلة "مرآة الأخلاق وهي نصف شهرية. وأصدر مجلة "الشتاء". وكانت تحتجب في الصيف وتظهر في الشتاء.

**أبوالنظارة الزرقاء:** أول جريدة حرة هزلية عند العرب. صدرت في 21 آذار 1877 وهي تصدر ثلاث مرات في الشهر لمديرها ومحررها يعقوب صانواع. ترجع تسميتها إلى حدث هو أنه لما اجتمع الفلاحون حول يعقوب دعاه



أحد منهم " يا أبا النظارة الزرقاء". كان يعقوب يستعمل النظارة الزرقاء وقاية لعيونه من حرارة الشمس. فسمي صحيفته بـ " أبي النظارة الزرقاء". ساعده في إصدارها كل من جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده.

**الصحافة العربية المصرية في عهد الاحتلال:** ولما تولى توفيق الأول بعد خلع أبيه إسماعيل اندفعت الجرائد في التنديد بأعمال الحكومة. فأصدر قانون المطبوعات 1881م. و حدثت الثورة العربية واحتل الإنجليز مصر عام 1882م. ولم يكن للجرائد العربية قبل الاحتلال الإنجليزي إلا خطة واحدة. كانت غايتها النظر في مصلحة مصر فقط. ولما احتل الإنجليز مصر ظهرت مسألة الاحتلال والجلء ومسألة المصري العثماني. فانقسمت الصحف إلى أقسام. تحزب بعضها للدول العثمانية على الإنجليز والبعض لفرنسا على الإنجليز والبعض الآخر أخذ جانب الإنجليز. فبدأ من ذلك حرب الأقلام والأفكار بين الأحزاب. بلغ أشده بظهور جريدة " المقطم" سنة 1889م. تحزب هذه الجريدة للمحتلين. فامتعض الوطنيون منها. فأنشئوا جريدة " المؤيد" في نفس السنة للقيام في وجه المحتلين والمنتصرين لهم. و"المؤيد" باكورة الجرائد الإسلامية الوطنية التي علا صوتها دفاعا عن حقوق الوطنيين.

بلغت الصحافة العربية المصرية في هذا العهد أرقى تطورها. ويرجع الفضل فيه إلى اللورد كرومر معتمد البريطانية في مصر. لأنه منح الحرية للصحافة. فسبقت مصر سائر الأمصار بها وأصبحت محط رجال أرباب الأقلام. وظهر كثير من الجرائد والمجلات الأسبوعية في مصر. ولكن كل منها إما " مقطمية" نسبة إلى "المقطم" أو "مؤيدة" نسبة إلى "المؤيد". ويمتاز هذا العصر بنمو الشعور الوطني على يد مصطفى كامل صاحب "اللواء". دعا المصريين إلى المطالبة بجلء الإنجليز عن بلادهم تنفيذا لوعودهم. وهو الذي أنشأ أول شركة صحافية بمصر.

**الهلال:** ومن أشهر مجلات هذا العصر "الهلال" للأديب المشهور جرجي زيدان. أصدرها جرجي زيدان في سنة 1892م. وهي أوسع المجالات العربية انتشارا في أقطار الأرض. وطالعه كثير من الناس مع اختلاف نزعاتهم وطبقاتهم. كان أكثر أبحاثه في التاريخ والموضوعيات الاجتماعية. وكانت "الهلال" على اثني عشر بابا من المقالات والسؤال والاقتراح والعائلة والمنزل وعجائب المخلوقات وأخبار علمية والصناعية وأخبار اجتماعية واقتصادية وخواطر وآراء والمراسلة والمناظرة وتاريخ الشهر والتفريظ والانتقاد ومطبوعات جديدة ورواية تاريخية.

ومن مميزات الصحافة في هذا العصر:

- ✘ إنشاء الجرائد بشركات مالية تجمع بالأسهم من الممولين الوطنيين.
- ✘ كبر حجم الجرائد الوطنية وصارت ثماني صفحات.
- ✘ صار للصحافة تأثير في نفوس الوطنيين وكثر قراءها.
- ✘ تشكلت الأحزاب لنصرة الصحف وأشهرها " الحزب الوطني" في رئاسة مصطفى كامل
- ✘ تكاثرت الصحف الوطنية وظهرت في كثير من مدن الأرياف.

وبعد لورد كرومر تضيقت الحرية الصحافية. واتهم الروح الوطنية في قتل بطرس غالي رئيس الوزراء عام 1909 م. ورأى رؤساء البريطانيا أن إطلاق الحرية الصحافية يضر بمصالح الإنجليز. فأففلوا "اللواء" والعلم" وغيرها من الجرائد الوطنية.

## الوحدة الرابعة

### الصحافة العربية في سوريا وفلسطين

تحولت مهمة الصحافة العربية من مصر إلى سوريا في الفترة بين محمد علي وإسماعيل خديوي. ومن العوامل المهم لظهور الصحافة فيها جماعة المبشرين الأجانب والاضطرابات السياسية والاضطهادات الشعبية من حرب القرم سنة 1854م وفتن اللبنانيين سنة 1860م ودخول العساكر الفرنسية في سوريا على أثر الأحداث ستة 1860م وإنشاء المدارس الابتدائية والعالية. فظهرت الحركات الأدبية والصحافية في سوريا وصدر في بيروت فقط في عام 1870 م سبع جرائد ومجلة.

أول جريدة عربية سياسية غير رسمية ظهرت في سوريا "مرآة الأحوال". أصدرها رزق الله حسون الحلبي. هو أول رجل عربي الأصلي أصدر باسمه صحيفة عربية. فيعتبر إمام النهضة الصحافية العربية. أنشأها عندما تفاقمت الحرب من القرم بين الروسية والدول العلية في سنة 1854م. كانت خطة مرآة الأحوال ضد الأتراك ولهجتها في الطعن شديدة. ثم أصدر خليل الخوري " حديقة الأخبار " ببيروت سنة 1858م. وهي أول جريدة عربية صدرت في المملكة العثمانية خارج الأستانة. وكان اسمها الأول " الفجر المنبر". ولما جاء فؤاد باشا مندوبا لتسوية مسائل حوادث سوريا 1870 م اقترح على خليل الخوري أن يجعل جريدته شبه رسمية وعينت له الحكومة راتبا شهريا.

وفي سنة 1865 م خطت الصحافة العربية خطة مهمة بظهور "الجوائب" في الأستانة لصاحبها أحمد فارس الشدياق، أحد أركان النهضة الأدبية العربية الأخيرة. جرت في الجوائب مناقشات أدت إلى تطور الأسلوب الجديد الذي غدت به الحياة الاجتماعية خاصة. وأظهر مميزات هذا الأسلوب أنه تحرر كثيرا من قيود الأسلوب القديم وأصبح خاليا من المحسنات والزخارف. ولكن تخصصت هذه الجريدة في مهاجمة الخديوي إسماعيل فأراد إسماعيل أن يواجه جريدة الجوائب فشجع الكاتب أبا السعود في إصدار جريدة "وادي النيل".

وكانت سوريا في عهد الاحتلال الأول تنن تحت الحكم الحميدي الذي تقيدت فيه الأفكار والأقلام وانتشرت الجاسوسية. فأخذ أرباب الأقلام الحرة في الهجرة إلى مصر والدول الأوروبية والأمريكية، فتقهقرت الصحافة في سوريا. ولما أعلن الدستور عام 1908 م وفيه الحرية الصحفية. فقابلته الصحف بالدهشة وظهرت كثير من الصحف في كل مدن سوريا.

### من أشهر الجرائد والمجلات في سوريا

الزهرة: أصدرها يوسف الشلفون في غرة كانون الثاني 1870 م من بيروت. وهي تتضمن نكتا أدبية وفوائد علمية وأدبية .

الجنة: أنشأها سليم البستاني في 11 حزيران 1870م في بيروت .

**البشير:** صحيفة كاثوليكية دينية أنشأها الأب امبروسيو في 3 أيلول 1870م .

**الجنية:** أنشأها سليم البستاني في عام 1871م في بيروت . تصدر أربع مرات في الأسبوع في أيام الإثنين والأربعاء والخميس والسبت.

**التقدم:** جريدة عمومية ، أصدرها يوسف الشلفون في عام 1874 بعد إلغاء مجلة النجاج.

**ثمرات الفنون:** أنشأها جمعية "الفنون" المؤلفة من بعض أدباء المسلمين وأعيانهم. وكانت ثمرات الفنون في بداية عهدها شركة مساهمة وهي من باكورة الصحف العربية من هذا القبيل في سوريا.

**لسان الحال:** أصدرها خليل سركيس في 18 تشرين الأول 1877 م في بيروت. وقد اشتهرت باعتدالها والمسالمة وعدم التشيع إلى عنصر دون آخر.

**المصباح:** جريدة سياسية تجارية أصدرها نقولا النقاش في عام 1880م في بيروت.

**بيروت :** أصدرها محمد رشيد الدنا بتاريخ 22 آذار 1886م .

## الصحف والمجلات في فلسطين

عندما صدر الدستور العثماني وأطلق بعض الحريات اتجه أبناء فلسطين لإصدار بعض الصحف والمجلات. وهذه من الصحف والمجلات التي لها دور بارز في نهضة الأدب في فلسطين:

### المجلات:

1. **النفائس المصرية:** صدرت في مدينة حيفا سنة 1908، وكان يحررها خليل بيدس، وكانت شهرية، وانتقلت إلى مدينة القدس، وهي المجلة الأدبية الأولى في فلسطين.
2. **مجلة الأصمعي:** صدرت في القدس سنة 1909م كان يحررها الأستاذ حنا عبد الله العيسي ويشترك معه في تحريرها إسعاف النشاشيبي، وخليل السكاكيني، وكانت مجلة أسبوعية أدبية اجتماعية.
3. **الدستور:** صدرت في القدس سنة 1910م وكان يشرف على تحريرها خليل السكاكيني، مؤسس المدرسة الدستورية في القدس، ويشترك معه في التحرير مدرسو المدرسة، وتعني بالموضوعات العلمية والثقافية، وهي مجلة شهرية.

### الصحف:

1. **القدس:** صدرت في القدس سنة 1908، وكان يحررها جورج حبيب حنانيا
2. **الأخبار:** صدرت في مدينة يافا سنة 1909 وهي من أقدم الصحف العربية التي صدرت في فلسطين وصاحبها بندل حنا عرابي.

3. الحرية: صدرت في مدينة يافا سنة 1910م تولى إصدارها الشيخ توفيق السمهوري

4. الكرمل: أصدرها نجيب نصار في مدينة حيفا سنة 1908

5. فلسطين: صدرت في يافا سنة 1911 أصدرها عيسى العيسى وكانت في بادئ الأمر تصدر مرتين في الأسبوع، ثم ثلاث مرات ثم أصبحت يومية، وعند نشوب الحرب العالمية الأولى منعتها الحكومة العثمانية من الصدور

## الوحدة الخامسة

### الصحافة العربية في المملكة العربية السعودية

تاريخ نشأة الصحافة العربية في السعودية العربية وظهورها غير معروف لأسباب شتى، منها ضياع أكثر الجرائد والمجلات المصدرة في عهد الحكم التركي والهاشمي، وقلة المجموعات للصحف الأولى في المكتبات العامة، وعدم اهتمام غالبية الناس بجمع هذا اللون من المطبوعات، وعدم اهتمام المؤرخين بتاريخ الصحف. ثم ظهرت هنا كثير من الصحف والمجلات بعد صدور الدستور العثماني في عام 1908 م. تاريخ الصحافة السعودية ينقسم إلى الدورين: 1. الصحافة قبل توحيد البلاد. 2. الصحافة بعد توحيد البلاد.

#### الصحافة قبل توحيد البلاد

ظهرت الصحافة في هذه الحقبة في الحجاز فقط. وللصحافة في هذا العهد طوران- تركيًا وهاشميًا. الطور التركي: يبدأ من صدور الدستور العثماني سنة 1908 م إلى ثورة شريف حسين. برزت في هذا الطور خمس صحف. أهمها "جريدة الحجاز" وهي الجريدة الوحيدة التي امتدت أجلها سبع سنوات. ومن أشهر الصحف الباقية "شمس الحقيقة" من مكة، و"الإصلاح الحجازي" بجدة، و" الرقيب" بمدينة المنورة، و"صفا الحجاز" بجدة. ولم يكن لهذه الصحف قيمة أدبية وفنية. الطور الهاشمي: يمتد من بدء الثورة العربية الكبرى واستقلال الشريف حسين بالحجاز عام 1916م إلى أن قضى على حكم الهاشميين سنة 1924م. ظهرت في هذا الدور ثلاث جرائد ومجلة فقط. منها "القبلة"، هي الجريدة الرسمية، وكانت مدرسة للأدب والبلاغة وفن الكتابة، وهي المنبر الحر الذي نشر فيه الأدباء انتاجاتهم القومية ضد الأتراك والفرنسيين والصهاينة والإنكليز. والجرائد الباقية "الفلاح" عام 1919م و" بريد الحجاز" والمجلة "الزراعة".

#### الصحافة بعد توحيد البلاد

أخذت الصحافة السعودية تتطور وتوسع نحو الكمال بعد أن وحد عبد العزيز آل سعود أجزاء البلاد. مرت الصحافة في هذا العهد بتجربتين: تجربة الصحافة الفردية وتجربة صحافة المؤسسات.

**الصحافة الفردية:** قد استمرت التجربة فيها أربعين سنة أي من 1924 م إلى 1963م. وسميت بالفردية لأنه تُمنح الرُخص الصحافية لفرد واحد في أكثر الأحيان. ظهرت فيها ثلاث وثلاثون صحيفة. منها:

**أم القرى:** ظهرت في 12 كانون الأول 1924م بمكة المكرمة. وهي جريدة الدولة الرسمية، وهي المصدر الوحيد لكثير من الإنتاج الأدبي الذي لم ينشر بعد في كتاب، وسجل المملكة الرسمي في أحداثها الداخلية.

**مجلة الإصلاح:** صدرت في سنة 1928 م بمكة وكانت تعنى بالأمور الدينية والعلمية والخلفية.

**صوت الحجاز:** صدرت بجدة سنة 931 م، كانت أسبوعية ثم أصبحت نصف أسبوعية. توقفت حينما نشبت الحرب العالمية الثانية ثم استأنف إصدارها بعد انتهاء الحرب. بل بدلت اسمها القيم وتسمت بالبلاد السعودية ثم صارت يومية سنة 1653. واندمجت فيها جريدة عرفات وصارتا تصدرين باسم "البلاد".

**مجلة المنهل:** مجلة شهرية تعني بالأدب والثقافة والعلم والاقتصاد والاجتماع. صاحبها عبد القديس القاسم الأنصاري. صدرت في أول الأمر في المدينة المنورة ثم انتقلت إلى مكة المكرمة ومن ثم إلى جدة. وتعتبر المنهل أقدم مجلة أدبية في البلاد ومن المصادر الأساسية في دراسة الأدب في قلب الجزيرة العربية.

**المدينة المنورة:** صدرت في المدينة المنورة، قد اهتمت بالأخبار أكثر من الاهتمام بالمقالات والبحوث.

**مجلة الحج:** صدرت في سنة 1946 بمكة المكرمة، وهي مجلة شهرية حكومية، تتبع "مديرية شؤون الحج" أولاً ثم وزارة الحج والأوقاف، يعرف باتجاهها الإسلامي والديني والاهتمام بشعيرة الحج خاصة.

وهذه المجلات المذكورة ظهرت في المنطقة الغربية للمملكة، ولا نجد أثراً مطبوعاً لدورية في المناطق الأخرى، لأن طبيعتها مختلفة ثقافياً وعلمياً وحضارياً عن المنطقة الغربية. ومن ثم بدأت الصحافة تظهر في المناطق الأخرى غير الغربية للمملكة، ومن أشهرها:

**اليمامة:** مجلة شهرية أسبوعية ظهرت في الرياض، ثم صارت أسبوعية، تمتاز بعنايتها الشديدة بالأدب، صدرت في سنة 1953م، ولا تزال تصدر حتى الآن. **مجلة الرياض:** هي المجلة الأولى المصورة في المملكة العربية السعودية، وكانت تطبع بجدة. **قافلة الزيت:** هي أيضاً شهرية تصدر عن شركة الزيت العربية والأمريكية باللغة العربية وهي لا تزال تصدر، واهتمامها شؤون النفط مع اهتمامها في موضوعات أدبية واجتماعية وثقافية عامة. **أخبار الظهران:** أصدرها عبد الكريم الجهيمان بالدمام سنة 1954م، ومن أشهر المجلات، "المجلة الزراعية" و"الفجر الجديد" و"مجلة الإشعاع" و"مجلة التربية" و"مجلة الأضواء" و"مجلة الندوة" - هي من أشهر المجلات السعودية تميز بالقوة والجزالة والأسلوب، ولا تزال تصدر. و"مجلة روضة الأطفال" و"مجلة الرائد" - اهتمت بالتحقيقات اللغوية والعلمية والأبحاث الأدبية. و"مجلة الجزيرة" و"راية الإسلام" و"مجلة عكاظ" و"مجلة التجارة" و"مجلة الرابطة" من مكة.

يبلغ عدد المجلات والجرائد في هذا الدور ثلاثاً وثلاثين، وما زالت تصدر منها سبع وعشرون، فيها خمس اختصت بالدين واثنان عشرة اهتمت بالسياسة والثقافة العامة وتوسع دارت حول التجارة والزراعة وقضايا التربية وعالم الأطفال وانفردت واحدة فقط بالأدب. وبعد ذلك ألغت الحكومة الصحافة الفردية لكثرتها وانصرافها من الاهتمام المنشودة وعدم قيمتها الفنية واستخدامها وسيلة لزيادة الدخل، وسمحت الحكومة باستمرار مجلات المنهل، والحج، ورابطة العالم الإسلامي وقافلة الزيت وكلية التربية.

## المؤسسات الصحافية

قرر مجلس الوزراء في عام 1963م إلغاء كافة الصحف الموجودة في المملكة، ومنحت شركات ومؤسسات أهلية خاصة، وذلك أنها تريد أن تكون الصحافة "رسالة" لا "حرفة" وتسعى للتهذيب والإصلاح، وفي اليوم الرابع والعشرين من شهر شعبان 1282 (1964/2/4) صدر مرسوم ملكي بنظام "المؤسسات الصحافية الأهلية" مشرطاً أن لا يقل عدد أعضاء المؤسسة الصحافية عن خمس عشر عضواً، ورأس مالها في بداية قيامها عن مئة ألف ريال. ومن المؤسسات الصحافية المشهورة:

1. مؤسسة عكاظ للصحافة وتصدر جريدة عكاظ اليومية بجدة.
  2. مؤسسة البلاد للصحافة وتصدر جريدة البلاد اليومية بجدة.
  3. مؤسسة الندوة للصحافة وتصدر جريدة الندوة اليومية بجدة.
  4. مؤسسة المدينة للصحافة وتصدر جريدة المدينة اليومية بجدة.
  5. مؤسسة الجزيرة للصحافة وتصدر جريدة الجزيرة الأسبوعية بالرياض.
  6. مؤسسة اليمامة للصحافة وتصدر جريدة اليمامة الأسبوعية والرياض اليومية بالرياض.
  7. مؤسسة الدعوة الإسلامية للصحافة وتصدر جريدة الدعوة الأسبوعية بالرياض.
  8. مؤسسة اليوم للصحافة وتصدر جريدة اليوم الأسبوعية بالدمام.
- وقد ساعدت هذه المؤسسات الصحافية لارتفاع مستواها المادي. وأصبحت الصحف تخدم الجمهور الكبير مبتعدة عن الفردية والإقليمية. وأنشأت لها فروعاً كثيرة في الدول الأخرى في أوروبا وآسيا وأفريقيا.



## الوحدة السادسة

### الصحافة العربية في أمريكا

هاجر كثير من الأدباء والكتاب والتجار من لبنان وسوريا إلى الدول الأوروبية خصوصا إلى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وذلك لزيادة الاضطهادات والاستبداد من جهة الحكومة وقلة الحرية الحركات الأدبية وظهور الفتن الشعبية. رأوا في الدول الأوروبية السلامة وسعة العيش فرغبوا تحقيق الحرية والسلامة منها.

ويجمع معظم هؤلاء المهاجرين في حي من أحياء نيويورك يعرف بشارع واشنطن. وأسسوا جمعياتهم الخيرية والعلمية والاجتماعية. وأحسوا بالحاجة إلى ما يربط بينهم بطريقة أوثق وما يربطهم أيضا بالوطن الأم ويعبر عن آرائهم مجتمعة. فظهرت الصحافة العربية في المهجر. وكان لكل طائفة جريدة أو أكثر تنطق باسمها وتعمل برأيها.

**كوكب أمريكا:** وفي عام 1892م أنشأ الأخوان نجيب وإبراهيم عربيلي أول جريدة عربية في الولايات المتحدة الأمريكية. وهي جريدة "كوكب أمريكا" وقد عملت الصحيفة تقريبا بين الشرق والغرب. ودافعت مرات عديدة عن حقوق المهاجرين الذين جاؤوا من بلدان الشرق الأوسط للإقامة في هذا البلد. كانت جريدة "كوكب أمريكا" تصدر في سنتها الأولى باللغتين - العربية والإنجليزية، ثم أصبحت عربية. وكانت صحيفة أسبوعية شرقية تعمل على تنمية العلاقات الطيبة والتفاهم الجيد بين الشرق والغرب، واستمرت في الصدور 17 عاما، واحتجبت في عهد صاحبها الأخير عباس أبو شقراء عام 1909م.

**جريدة الهدى:** وفي فبراير عام 1898م ظهر في أمريكا جريدة "الهدى"، أنشأها نعيم مكرزل. وكان لهذه الجريدة مواقف قوية في الدفاع عن لبنان واستقلالها. وكانت الهدى أوسع الجرائد العربية انتشارا في المهجر وأرقاها وأطولها عمرا. فقد أكملت طريقها مع مؤسسها نعيم مكرزل حتى وفاته عام 1933م. وانتقلت من بعد ذلك إلى أخيه سليم مكرزل إلى أن وافته المنية سنة 1953م. وكانت الهدى مسرحا مهما لكتابات أمين الريحاني.

**مرآة الغريب:** ظهرت الجريدة "مرآة الغريب" في سنة 1899م برئاسة نجيب دياب. ناهضت برأي "الهدى" دنيا وسياسيا. ودافعت عن الفكرة العربية. ووقفت مواقف قوية مشرفة أثارت نقمة السلطات العثمانية، فحكمت على صاحبها بالإعدام واحتجزت ممتلكاته، غير أن الحكم وقرار الحجز ألغيا بانتهاء الحكم العثماني بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى.

**المهاجر:** أنشأ أمين الغريب جريدة باسم "المهاجر" سنة 1903م والتقى صدفة مع جبران خليل جبران في بوسطن فأعجب به ودعاه لأن يكتب إلى "المهاجر"، كانت مسرح تدريب جبران على الكتابة ومختبره الذي حكم فيه على ردود فعل قرائه.

**الجامعة:** ظهرت في الصحافة العربية المهجرية عام 1906 م مجلة رفيعة بدأت جذورها بالإسكندرية في مصر، وهي "الجامعة"، أصدرها فرح انطون. ولم تعرف الصحافة العربية مجلة حتى الآن كالجامعة، غير أن معظم قراء العربية في المهجر لم يكونوا على مستوى صحف كالجامعة. فيها ترجمات الفلاسفة والأدباء، وفيها الرفيع من الآداب العالمية بحيث كانت رابطة مهمة بين الأدب المهجري والعربي.

**البيان:** أصدر سليمان بدور وعباس أبو شقراء جريدة "البيان" عام 1911م. ساعدت البيان القضايا العربية وأيدتها ودافع عنها بكل قوتها، فكثرت قرائها.

**السائح:** في العام 1912م صدرت جريدة "السائح"، أنشأها عبد المسيح حداد، وشهدت مكتب السائح للاجتماعات التأسيسية للرابطة القلمية. كانت السائح من أبرز أنصارها والداعين لها. وكانت مسرح أقلام أدبائها المهاجرين المعروفين أمثال أمين الريحاني وجبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وإيليا أبو ماضي. وصارت السائح جريدة رسمية للرابطة القلمية.

**الفنون:** أصدر نسيب عريضة مجلة أدبية ممتازة باسم "الفنون"، أصدرت ترجمات الأقلام ومشاهير الكتاب الغربيين. وكتب فيها أشهر الأدباء مثل جبران ونعيمة والريحاني. ولكن الفنون لم يعمر طويلا، وقد توقفت عند ابتداء الحرب العالمية الأولى. واستأنف الصدور في عام 1916 م ثم توقفت ثانية في عام 1918م بسبب الضائقة المالية.

**العالم السوري:** أصدر سلوم مكرزل عام 1926م مجلة "العالم السوري" بالإنجليزية، المقصود من إصدارها الاتصال الدائم بأخبار الشرق الأوسط وأدبائه. كانت إنجليزية اللغة وعربية الروح. كي يهيئ للذين يرجون أن يعرفوا حالة وطنهم ويقفوا على تطورات أمتهم الأصلية و لكن توقفت إصدارها عندما اضطر سلوم مكرزل أن يستلم إدارة الهدي بعد وفاة نعوم مكرزل عام 1933م.

**السمير:** أصدر إيليا أبو ماضي في عام 1926 مجلته المعروفة "السمير" التي حولها فيما بعد إلى جريدة يومية عام 1933م، وقد توقفت عن الصدور في عام 1957م على أثر وفاة أبي ماضي.

**مجلة الجديد :** وهي فصلية مخصصة للثقافة العربيّة، تنشر المقالات والدراسات عن الفنون العربيّة و الثقافة، وهي لا تعنى بالسياسة أو المشاكل الاجتماعية للشرق الأوسط أو المجتمع الأمريكي فهي مجلة أدبية ثقافية. يقوم بالتحريير إيلي شلالا وهو أستاذ العلوم السياسيّة في كلية سانتا مونيكا.

**مجلة مزنة:** بدأت بالصدور عام 1999، دورية نصف سنوية. تعنى بالأدب العربي الأميركي المكتوب بالإنكليزية. تحررها ليزا جيزي وكاثرين حداد مع هيئة تحرير.

## الوحدة السابعة

### الصحافة العربية في أوروبا

كان للصحافة العربية في أوروبا شأن كبير خصوصا بعد تولية السلطان عبد الحميد الثاني في العرش العثماني. هذا السلطان مشهور بمظالمه بث العيون على الصحفيين الأحرار وأراد أن يجعل الصحافة آلة صماء لتنفيذ مآربه. فهاجر الأدباء إلى أوروبا راغبين الحرية والأمن في الحياة. فعاشوا في أوروبا ونشروا الجرائد والمجلات لأن يحاربوا دولة الظلم ويخدموا وطنهم المحبوب بالإخلاص ويمهدوا بحرية القلم للبلاد الشرقية سبيل الارتقاء إلى أوج الحضارة. وكان معظم صحافي العرب في أوروبا زهرة الأدباء العثمانيين أو المصريين، وأكثرهم من المسيحيين مثل لويس صابونجي و خليل غانم ورزق الله حسون ومن المسلمين أشهرهم جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده وإبراهيم المويلحي. ظهرت الصحف العربية في أوروبا خصوصا في لندن وفرنسا وإيطاليا.

ومن المجلات والجرائد المشهورة التي ظهرت في أوروبا " آل سام" لرزق الله حسون من لندن و"مرآة الأحوال" لرزق الله حسون في العام 1876م، و" النحلة" للدكتور لويس صابونجي في عام 1877م، و"حل المسألتين الشرقية والمصرية" لرزق الله حسون، و"الخلافة" للويس صابونجي في سنة 1881م و"الغيرة" لرجل هندي اسمه عبد الرسول، و"الاتحاد العربي" في عام 1881 للويس صابونجي وذلك حين كان مشتغلا بسياسة مصر في عهد عرابي باشا، و"النحلة" للويس صابونجي في عام 1884 ، وهذه الجرائد كلها من صدرت من لندن.

والجرائد المشهورة من باريس مجلة" الصدى" وهي سياسية أسبوعية أنشأت عام 1877 بأمر حكومة فرنسا، وجريدة " رحلة أبي النظارة الزرقاء" ليعقوب صنوع الذي سافر إلى باريس نتيجة لما صدر في جريدته في مصر "أبو النظارة الزرقاء" منتقدا على إسماعيل باشا. و"مصر القاهرة" لأديب اسحق في عام 1879 ، وقد أسسها على أنقاض جريدة "مصر" التي صدرت قبل نفيه إلى باريس. و"الحقوق" لميخائيل بن جرجس في عام 1880م للدفاع عن حقوق الشرق و"البصير" لخليل غانم في عام 1881 ، وهي جريدة أسبوعية حرة تشتمل على وقائع الشرق والغرب و"كوكب المشرق" لرجل فرنسي في عام 1883م ، و"العروة الوثقى" للسيد جمال الدين الأفغاني، وهي من الجرائد مهمة المشهورة في باريس ضد القوى الاحتلالية وللدفاع عن حقوق المسلمين و"الشمس" جريدة أسبوعية لسليم قويطة من أبناء تونس الإسرائيليين.

والجرائد المنشورة من إيطاليا "الخلافة" ، أصدرها إبراهيم بك المويلحي في عام 1879، وهي في اللغتين العربية والتركية، و"المستقل" ليوسف باخوس في عام 1880م .

## الوحدة الثامنة

### الصحافة العربية في الهند

قد كانت هنا في الهند محاولات صحافية في العهد الإسلامي الزاهر، نرى بعض المخطوطات للمجلات في العهد المغولي في الهند. وكُتبت هذه المجلات في القصر، وبعد ذلك نُشِرت إلى الناس.

أما بالنسبة إلى الصحافة العربية وظهرها في شبه قارة الهند، الصحافة في العربية في الهند جاءت إلى الوجود بعد تطور الصحافة في الإنجليزية، والفارسية، والأوردية. اعتبر المسلمون الهنود اللغة العربية كلغة مقدسة لأن القرآن الكريم نزلت في هذه اللغة. وإن أدب الحديث الشريف أيضاً في اللغة العربية. واهتم العلماء بتفسير القرآن والحديث بشكل رئيسي في العربية، ولكن تأخر ظهور الصحافة العربية لأنها ليست لغة رسمية للمسلمين الهنود. وبدأ علماء اللغة العربية بنشر المجلات العربية للجاليات التي يفهمها ويتكلم بها.

#### المجلة الأولى في الهند: "النفع العظيم لأهل هذا الإقليم"

أول مجلة عربية ظهرت في القارة الهندية هي مجلة "النفع العظيم لأهل هذا الإقليم". أسسها شمس الدين الذي كان أبوه يملك آلة الطباعة. ظهرت أول إصدارها في اليوم 17/أكتوبر/1817م. وأول رئيس تحريرها الشيخ مقرب. وقد لعبت هذه المجلة دوراً بارزاً في انتشار اللغة العربية في لاهور وجوارها. ودعمت هذه المجلة آراء سر سيد أحمد خان بنشر الماديات التربوية والاجتماعية. وما زالت تصدر هذه المجلة حتى عام 1885م. ولها الفضل في ترويج العربية وآدابها في شمال الهند. وتعتبر هذه المجلة اللين الأول للصحافة العربية في الهند.

**مجلة البيان:** وبعد عشرين عام من إصدار "النفع العظيم لأهل هذا الإقليم"، ظهرت في جو الصحافة العربية الهندية، مجلة "البيان" من مدينة كنؤ. وذلك عام 1902م. ظلت هذه المجلة شهرية إلى خمس سنوات، ثم صارت نصف شهرية، فشهرية أيضاً. وكانت في أول تصدر في اللغتين العربية والأردية، ثم في العربية فقط. وكلن رئيس تحريرها الأول الشيخ عبد الله الإمادي. ولها الفضل في ربط الأعمال التربوية والثقافية في الهند والعالم العربي.

**مجلة الجامعة:** تولى شريف حسين على الحجاز في سنة 1916م بمساعدة البريطانية ضد الخلافة العثمانية، ومسلمو الهند ينظرون إلى الخلافة العثمانية بنظرة تقدير واحترام، لأنها هي الوحيدة تجمع الأمة الإسلامية تحت خلافة واحدة في العالم، والحجاز فيها الحرمان الشريفان، فانزعج المسلمون بهذه الأحداث، وحزن أبو الكلام آزاد على ما حدث في الحجاز، وقد بغض أبو الكلام على الحكومة البريطانية الاستعمارية ولاستبدادية. فعزم على إصدار مجلة باللغة العربية في الهند لتلعب دوراً هاماً في تغيير الرأي العام ضد حاكم الحجاز، ولتكون مساندة للخلافة العثمانية التركية. فأصدر مجلة "الجامعة" في أول أبريل عام 1923م من مدينة كولكتا، وذلك بعد إطلاق سراحه من قبل البريطانية. كانت الجامعة نصف شهرية، تهدف إلى إتحاد جميع المسلمين بصفة خاصة وجميع الأمم الشرقية

بصفة عامة، كما كانت تهدف إلى تعارف مسلمي شبه القارة الهندية بالبلاد العربية والإسلامية والشرقية، ومساندة بعضهم البعض لكي يتمكن المسلمون في كل مكان وفي بلاد الشرق من النهوض والنقد، وحصولهم على الحرية. وقد قامت هذه المجلة بدور كبير في إحياء العلوم الإسلامية وذلك عن طريق نشر المقالات الدينية والعلمية والدراسات الثقافية لعلماء ذلك العهد. وتعتبر هذه المجلة مصدرا مهما للمعلومات المتعلقة للأوضاع السياسية خلال عامي 1923 – 1924م في الهند وتركيا والحجاز.

**مجلة الضياء:** هذه المجلة جاءت إلى حيز الوجود في عام 1932 تحت إشراف سعود عالم الندوي، الأستاذ في الندوة العلماء بلكنؤ. وهو من ابرز الشخصيات من بين المسلمين في القرن العشرين. كانت الضياء مجلة اجتماعية والتربوية والأدبية والعلمية. كانت تصدر في نصف كل شهر هجري. ولها شهرة واسعة في الهند وخارجها من العالم العربي. ظهرت هذه اللغة في حين كانت اللغة العربية في حالة الانحطاط، فساعدت لتنمية اللغة من جمودها.

**مجلة ثقافة الهند:** بعدما استقلت الهند عام 1947 م، عين مولانا أبو الكلام آزاد وزير للمعارف في الحكومة الهندية الأولى، فقام بتأسيس المجلس الهندي للروابط الثقافية بدلهي الجديدة لكي تتبادل الهند من خلال العلاقات الثقافية والفكرية مع دول العالم في 21 أغسطس 1949م، ورأس آزاد هذا المجلس وأنشأ مجلة علمية ثقافية باسم "ثقافة الهند". وهي تقوم بدور كبير في توطيد العلاقات مع الدول العربية وفي نشر اللغة العربية في الهند. وهذه تهتم بحضارة الهند قديمة كانت أو حديثة. ولها دور كبير في تنقيف الشعوب العربية والبلدان الأخرى بآثار الهند القديمة وفلسفتها ولغاتها وآدابها المتعددة ونفيس كتبها. وتنتشر فيها مقالات في الأدب والسياسة والتاريخ والاجتماع.

### المجلات المشهورة الهندية العربية

**الرائد:** مجلة إسلامية نصف شهرية تصدر من مؤسسة الصحافة والنشر بلكنؤ، رئيس تحريرها الآن محمد واضح الرشيد الندوي.

**البحث الإسلامي:** مجلة شهرية إسلامية جامعة، أنشأها فقيد الدعوة الإسلامية الأستاذ محمد الحسني في عام 1375هـ/1955م، تصدر من مؤسسة الصحافة والنشر - لكنؤ.

**صوت الأمة:** مجلة شهرية إسلامية أدبية، تصدر عن دار التأليف والترجمة، بنارس، أنشئت عام 1389 هـ /1969م، يشرف على المجلة الآن د/مقتدي حسن بن محمد ياسين الأزهرى.

**الصحوة الإسلامية:** مجلة فصلية جامعة، تصدر عن الجامعة الإسلامية دار العلوم، حيدر آباد- الهند، يرئس على التحرير محمد نعمان الدين الندوي.

## الوحدة التاسعة

### الصحافة العربية في كيرلا

بزغت الصحافة في أول الأمر في كيرلا، بلغتها الرسمية، مليالم، في سنة 1847م، حيث أصدرت فيها أول صحافة مليالمية المعروفة بـ " راجياساماتشار " (Raajyasamacharam) بإدارة الصحفي المشهور هيرمان غوندارت (Hermann Gundert). ومن ثم تنوعت الصحف في مليالم وكثرت عددها.

الخطوة الأولى للصحافة العربية في كيرلا، بنشر الصحف والمجلات بخط عربي - مليالم. أهم العوامل التي ساعدت لنشأة الصحف في عربي مليالم، وجود المطابع في هذا الخط، واهتمام المسلمين به، وأيضا كان هو الوسيطة الوحيدة لنشر تعاليم الدين الإسلامي والأخبار المحلية بين الطبقات المتخلفة، دون اعتبار المسلمة وغيرها. فنالت الصحف في عربي - مليالم رواجاً واسعاً وقبولاً حسناً، حتى بين غير المسلمين. فكثرت المجلات في عربي - مليالم، فأول مجلة ظهرت فيها، مجلة "هداية الإخوان"، ظهرت قبل قرن ونصف، برئاسة السيد عبد الله كويا. وأول مجلة أسبوعية مجلة "رفيق الإسلام"، أسست في سنة 1899م، بأيدي الأستاذ سيد علي كوتي.

أما بزوغ الصحافة العربية في بقعتنا المباركة، كان في النصف الثاني من القرن العشرين الميلادي فقط. والسبب المهم لتخلف ظهور الصحافة العربية في كيرلا، مع أن لها علاقة مع العرب منذ القرن السابع الميلادي، اهتمام العلماء والدعاة لنشر الدعوة الإسلامية بواسطة عربية مليالم في أول الأمر. وأن عوام الناس لا يجيدون العربية ولا الميالمية، ولكنهم يجيدون قراءة عربي مليالم. ثم أخذ بعض منهم يتمهرون في اللغة بنهوض الأمة المسلمة بقيادة المصلحين، وانتشار الكليات العربية في ولايتنا. فبدأت الصحافة تظهر هنا بجهود الأساتذة العربية وعلماءها.

فتولدت أول مجلة عربية في كيرالا، مجلة "البشرى" في عام 1963م، والفضل في تأسيسها يرجع إلى المولوي محمد ك.ب. ولكن ما لبث أن يتوقف إصدارها بعد سنة من نشأته (عام 1964)، ثم استأنف إصدارها تحت رعاية اتحاد معلمي العربية لولاية كيرالا (KATF) في سنة 1967م. بل لم تطل عمرها إلا سنوات قليلة. ولم تظهر أي مجلة عربية هنا إلا بعد خمس سنوات. وذلك في سنة 1972م، بظهور المجلة "الهادي"، تحت إشراف لجنة منشئي العربية لولاية كيرالا (KAMA)، من مدينة ترفاندرام، عاصمة كيرلا. ولكن القدر كان ألا تعمر طويلاً، فرجعت إلى مصير أختها.

وبعد هاتين المحاولتين، لم تظهر مجلة عربية تذكر، في فترة 1972-1996م، ولكن قد تطورت في هذه الفترة دراسة اللغة العربية، وشدت فيها النزعات الدينية، وتشعبت الأمة إما لذا أو لهذا، واضطرت الفرق إلى صحف رسمية لها، وتعددت المجالات في لغة مليالم، ومن ثم، شرعت الفرق تفكر في صحف عربية، ترويجا لمعاهدها في

الدول العربية. فتقدمت جامعة مركز الثقافة السنوية بكارنتور، في مقاطعة كاليكوت، فأصدرت مجلة "الثقافة" في شهر أكتوبر سنة 1996م.

واستغرق ظهور مجلة بعد "الثقافة" ثمان سنوات، حيث أسست مجلة "الريحان" في عام 2004م، بجهود الأساتذة في القسم العربية بكلية العلوم والآداب في رحاب دار الأيتام المسلمين بويناد، في موتيل، بمقاطعة ويناد. وهي مجلة أدبية. ومن ثم ظهرت مجلة "الصلاح" في عام 2005م من رحاب جامعة الندوية، أيدافنا، بمقاطعة ملابرم. وهي مجلة فصلية ليست شهرية، تصدر كل ثلاثة شهور.

وإذا لاحظنا تاريخ الصحافة العربية في كيرلا، نجد أن العام 2006 الميلادي، هو العصر الذهبي لها، حيث ظهرت فيها المجالات الثلاثة المشهورة، وهي "مجلة الجامعة" من كلية الجامعة الإسلامية بشاندابورام، بمقاطعة ملابرام، ظهرت في يونيو سنة 2006م، والمجلة "النهضة"، التي تصدر عن جمعية الهداية الطلابية في كلية سبيل الهداية بفارافور، مقاطعة ملابرام، أصدرت أولاً في شهر أغسطس سنة 2006م. والمجلة "كاليكوت"، التي أصدرت في أول الأمر عن قسم اللغة العربية بجامعة كاليكوت، أكبر جامعة في كيرلا. ظهر أول عددها في نوفمبر سنة 2006م. وكذا إذا بحثنا عن الصحف والمجلات العربية في الكليات العربية والدينية، نحصل على عدد من المثال لها. فتصدر في الكليات والحلقات الدراسية الكبيرة في المساجد مجلات شهرية مخطوطة في العربية، وينشر فيها الأساتذة والدارسون منتجاتهم العلمية والأدبية. وإلى هذه، نجد الأعمال الأدبية العلمية في العربية في المجالات التذكارية بمناسبة الحفلات السنوية للمعاهد والجمعيات.

### أشهر المجالات العربية في كيرلا

**مجلة البشري:** وهي أول مجلة عربية أصدرت في ولايتنا كيرلا، أسست في اليوم الخامس عشرة من شهر يناير سنة 1963 تحت رئاسة المولوي محمد ك. ب، وكان هو أيضاً أول رئيس تحريرها. كان أهم الأهداف من إصدارها تعريف العالم العربي بمساهمات كيرلا في الأدب العربي وتعريف أهل كيرلا بالكتب العربية الثمينة وتقديم الشؤون الاجتماعية والثقافية المعاصرة. توقفت هذه المجلة من الإصدار بعد سنة في عام 1964، ثم استأنف إصدارها تحت رئاسة إتحاد معلمي العربية لولاية كيرلا (KATF) في سنة 1967، لكن وما لبث أن يتوقف إصدارها أيضاً.

**مجلة الهادي:** هي مجلة عربية أصدرت في كيرلا تحت رئاسة لجنة منشئي العربية بولاية كيرلا (KAMA). ظهر عددها الأول في سنة 1972 من مقرها بترفاندرم. وكان مدير تحريرها الأستاذ ب. أ. سعيد ورئيس التحرير المولوي أ. عبد الوهاب. كانت تصدر هذه المجلة بنشر الثقافة الإسلامية واللغة العربية. ثم توقف إصدار هذه المجلة من بعد.

**مجلة الثقافة:** الثقافة مجلة إسلامية اجتماعية شهرية، تصدر عن دار الثقافة للدعوة والصحافة من مركز الثقافة السنوية الإسلامية بكاليكوت. ظهرت أول نسختها في شهر أكتوبر سنة 1996م. كان رئيس تحريرها أولاً محمد

الفيضي سي. ويرئس إدارة تحريرها الآن الدكتور/ حسين محمد الثقافي. تعتبر هذه المجلة من الجيل الأول من الصحف العربية في ولاية كيرالا. وأن سلطة هذه المجلة هم الذين تجرؤوا لإصدار مجلة شاملة عربية في ولاية كيرالا.

**مجلة الريحان:** مجلة عربية بحثية أدبية، تصدر عن قسم اللغة العربية بكلية العلوم والآداب في رحاب دار الأيتام المسلمين بوايناد. ظهر عددها الأول في يناير سنة 2004م. يرئس لجنة تحريرها الآن الدكتور/ عبد المجيد. تهتم هذه المجلة حق الاهتمام بالأدب العربي، وتنشر فيها المقالات عن القضايا المعاصرة في العالم.

**مجلة التضامن:** مجلة عربية إسلامية، تصدر عن المجمع الإسلامي "أزهر العلوم" بمدينة ألواي في مقاطعة إيرناكولام. ظهرت هذه المجلة في أجواء الصحافة العربية في كيرالا في أوائل سنة 2005 م. تصدر تحت رئاسة الأستاذ العبد الشريف الندوي ويرئس هيئة تحريرها محمد إقبال الندوي. تمتاز هذه المجلة من شبيها الأخرى من حيث أنها تصدر خارج منطقة "مليبار".

**مجلة الصلاح:** هي مجلة عربية فصلية شاملة تصدر عن رحاب الجامعة الندوية، مدينة الصلاح ايدافنا مقاطعة ملايرم من ولاية كيرالا. تصدر هذه المجلة في كل ثلاثة أشهر بداية من شهر ابريل سنة 2005 م بمناسبة الحفلة السنوية الخامسة و الثلاثين للجامعة. يرئس تحريرها الآن الأستاذ عبد الرحمان محمد السلفي تحت إدارة العامة من قبل الشيخ عبد القادر بن زين الدين الفاروقي، الأمين العام لندوة العلماء كيرالا.

**مجلة الجامعة:** مجلة فصلية شاملة تصدر ثلاثة أشهر عن الجامعة الإسلامية شانداfram، بمقاطعة ملايرام. أسست هذه المجلة في شهر يونيو عام 2006 تحت رئاسة الأستاذ الفاضل على باوتي. وهذه المجلة أيضا كانت تصدر في أول الأمر في صورة مواظبة. وظهر منها خمسة أعداد.. توزع ماداتها في العناوين مثل دراسات، مقالات، شعر وأدب، تقارير وانطباعات، في رحاب الجامعة، ركن الطلاب.

**مجلة النهضة:** هي مجلة إسلامية دعوية فكرية تصدر كل شهرين عن جمعية الهداية الطلابية في كلية سبيل الهداية فارافور، بمقاطعة ملايرم. تأسست هذه المجلة في شهر أغسطس عام 2006م. وهي الآن في سنتها الثالثة من إصدار عددها الأول. يرأس هيئة تحريرها الدكتور/ ن أ محمد عبد القادر، يرئس قسم العربية الحالي بجامعة كاليكوت. والجدير بالملاحظة، تتضمن هذه المجلة في صفحتها الأخيرة باسم "واحة النهضة" الحكم والأمثال ولغز الجداول والنكات.

**مجلة كاليكوت:** مجلة عربية ربع سنوية، تصدر عن قسم العربية بجامعة كاليكوت، أكبر الجامعات في كيرالا. أصدر عددها الأول في شهر نوفمبر سنة 2006م، وثانيها في شهر يونيو 2007م. هذه المجلة أدبية خالصة، حيث



يجد الباحث فيها ما يشجع بحثه، ودارس الأدب ما يساعد دراسته. هذه المجلة هي وليدة جهود كبير من الأساتذة الكرام في القسم العربي في هذه الجامعة.

**مجلة منار النهضة:** مجلة دينية ثقافية أدبية تصدر عن جمعية العلماء بكيرالا، صدرت أول نسختها في فبراير سنة 2008م بمناسبة المؤتمر السابع للمنظمات السلفية بكيرالا، التي عقدت بمدينة ويناد. ثم ظهرت عددها الثاني في شهر رجب 1430هـ، الموافق شهر يوليو سنة 2009م. يرأس هيئة تحريرها الشيخ/ عمر السلمي.

**مجلة الديوان:** مجلة فصلية عربية، تصدر عن القسم العربي بالكلية الحكومية بملابرم، صدر أول عددها في شهر مارس 2009م، وهي أيضا بالأدب والقضايا المعاصرة، والمشاركون فيها بالمقالات أساتذة هذا القسم فقط.

**مجلة العاصمة:** هي مجلة أدبية سنوية، تصدر عن قسم العربية لكلية الجامعة بعاصمة كيرالا – ترفاندرام. صدر عددها الأول في 14 نوفمبر 2009م. وهي مجلة تتناول الماديات الأدبية والفكرية فقط. ففي عددها الأول نوقشت فيها الموضوعات حول "اتجاهات ما بعد الحداثة في الأدب العربي" والمقالات الأخرى. وقد جلبت أنظار النبهاء من حيث ميزتها الفنية والمعنوية.

## الوحدة العاشرة

### رواد الصحافة العربية

#### محمد علي باشا

كان محمد علي جندياً ألبانياً جاء إلى مصر في الحملة التي اشتركت في إخراج الفرنسيين منها في سنة 1801 م . ثم استولى على مصر في سنة 1805م. بعد أن تولى عرش مصر، التفت إلى تصحيح مصر في المجال الثقافية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، لأنه كان طموحاً أن يرى مصر مماثلة للدول الأوروبية. فوضع أسساً للنهضة الشاملة في الجيش والصناعة والزراعة والتربية.

بدأ إصلاحاته بإنشاء المدارس الابتدائية والعالية والمدارس الخصوصية مثل مدرسة الحربية لتدريب الجنود ومدرسة الطب لإخراج الأطباء الماهرين ومدرسة الصيدلة ومدرسة الهندسة ومدرسة الألسن وهي المدرسة المتخصصة لتدريب المترجمين التي أنشأها محمد علي بإقتراح رفاعه الطهطاوي، ومن ثم أصبحت كلية الآداب، تدرس فيها آداب العربية واللغات الأجنبية وعلوم التاريخ. وقد أرسل محمد علي لتحقيق أهدافه إحدى عشرة بعثات علمية خلال سنة 1826 – 1847 .

محمد علي هو الذي أنشأ أول مطبعة عربية في بولاق التي تعرف بمطبعة بولاق، وأصدر أول صحيفة عربية بإخراج "جنرال خديوي" في سنة 1822م، ثم تحول اسمها إلى "الوقائع المصرية" في سنة 1828م. وكان محمد علي شديد الاهتمام بالصحيفة يود أن يراها مائة للجراند الأوروبية في قوة تحريرها وحسن إخراجها وغازارة مادتها. فكانت مهمة محمد علي أشسبه بمهمة رئيس التحرير، ينشر مقالات تليق بمقام علو الجريدة ويحذف ما لا يراه لائقاً بكرامة الصحيفة. كانت الوقائع المصرية في أول الأمر تصدر في اللغتي العربية والتركية، التركية في جانب الأيمن والعربية في الأيسر، ولما تولى رئاستها رفاعه الطهطاوي بدل ناحية اللغتين، فالعربية في جانب الأيمن والتركية في الأيسر. وقد تعطلت الوقائع المصرية بعد وفاة محمد علي، ثم استأنف إصدارها إسماعيل خديوي.

#### الشيخ رفاعه رافع الطهطاوي (1801-1873)

الشيخ رفاعه رافع الطهطاوي، رائد النهضة الأدبية الحديثة، وإمام المترجمين، والصحافي القدير، ولد في طهطا سنة 1801م. توفي أبوه في صغر سنه وتولى تربيته أخواله. وبعد اتمام دراسته الابتدائية انتقل إلى القاهرة ليدرس في الأزهر الشريف، ومن هنا اتصل بالشيخ حسن العطار الذي تعجب بعبقريته. ولهذا الاتصال أثر بالغ في حياة الطهطاوي هذا وجهه إلى الأدب والتاريخ والجغرافية، فالتحق بالأزهر سنة 1817م.

وبعد تخرجه من الأزهر، عين إماما وواعظا لفرقة من الجيش المصري. ثم عين إماما للبعثة العلمية التي أرسلها محمد علي إلى فرنسا، فسافر إلى فرنسا. ومن هنا اشتد رغبته في تعلم الفرنسية والعلوم العصرية منها فصار عضوا في البعثة وأكب في دراسة الترجمة والهندسة والعلوم الرياضية والعسكرية والتاريخ والجغرافية والاجتماع والقانون وتعمق في كل منها.

عاد إلى وطنه حاصلا العلوم العصرية بدون أي تأثير للثقافة الفرنسية في عقائده وإيمانه. وخدم لوطنه مترجما الكتب القيمة من الفرنسية وأستاذا للترجمة في المدارس، وهو أول من تولى منصب الترجمة من العرب الأصلي واقترح لمحمد علي أن ينشأ مدرسة للترجمة فأنشأ مدرسة الألسن وعين رفاة رئيسا لها. ولما تولى عباس الأول عرش مصر أغلق مدرسة الألسن وأرسله إلى السودان لتولية رئاسة مدرسة هناك. وبعد رجوعه إلى مصر أنشأ مدرسة مثل مدرسة الألسن ولكن لم تعمر طويلا . وعين مفتشا للمترجمين في ديوان المعارف، وما زال قائما بهذه المهام حتى توفي في عام 1873.

وللرفاعة رافع الطهطاوي أثر بالغ في الصحافة العربية، قام بإصلاحات مهمة التي ساعدت الصحيفة العربية الأولى "الوقائع المصرية" للانتشار والشهرة، عين رئيسا لتحريرها في عام 1842م . كانت الوقائع المصرية تصدر قبل توليته الرئاسة عليها باللغتي العربية والتركية، التركية في جانب الأيمن والعربية في الأيسر، فبدل ناحية اللغتين بجعل العربية في جانب الأيمن والتركية في جانب الأيسر. وصار هذا التحويل في الناحية السبب الأول والأهم لظهور القومية العربية بمصر والدول الأخرى العربية. وقرر الرفاعة أن تكون المراسلات في اللغة العربية بدلا من التركية. ضمن في كل عدد منها قطعة أدبية أخذت من بطون أمهات الكتب العربية القديمة. وله المؤلفات القيمة، منها "خلاصة الابريز والديوان النفيس" و"المذاهب الأربعة" و"رسالة في الطب" و "جمال الأجرومة" و"المرشد الأمين في تربية البنات والبنين".

### المعلم بطرس البستاني (1819 – 1883)

المعلم بطرس البستاني من أعظم أركان النهضة الأدبية في القرن التاسع عشر، وهو الذي أظهر عبقريته في الصحافة العربية في عهدها النشوء. ولد بقرية الديبة في سنة 1819م، وتعلم العلوم الابتدائية وأصول اللغات العربية والسريانية والإيطالية واللاتينية والانكليزية من المدرسة المشهورة "عين ورقة". وبعد اتمام دراسته أنشأ عمله مدرسا للبعثة الانكليزية الامريكية ثم مدرسا في مدرسة عيبة. ومن ثم مترجما في قنصلية أمريكا. واستخدمه المراسلون الامريكان في ترجمة التوراة من العبرانية إلى العربية . أنشأ في عام 1860 صحيفة "نفير سوريا" وفي عام 1863م أنشأ "المدرسة الوطنية" في بيروت التي سار صيتها وأسرع إليها الطلبة من الدول العربية.

وقد أصدر صحف ومجلات عربية التي اشتهرت في عهدها الأولى. أصدر في سنة 1860م مجلة "نفير سوريا" التي تعتبر أول نشرة عربية في سوريا، وفي أول عام 1870م أنشأ مجلة علمية أدبية سياسية، سماها

"الجنان"(1870)، وفي أواسط نفس العام أنشأ صحيفة "الجنة" (1870)، ثم أصدر جريدة "الجنينة" (1871) وتولى تحريرها ابن عمه سليمان أفندي اليستاني. وقد ألف المعلم البستاني في حياته العامرة بالنشاطات الأدبية والعلمية مؤلفات ثمينية، ومن أشهرها "مفتاح المصباح" و"كشف الحجاب في غلم الحساب" والمعجم المطول في المجلدين كبيرين للغة العربية باسم "محيط المحيط" في سنة 1869م وذلك مشروع مبتكر لم يقدم عليه أحد من علماء العربية قبله وبعده.

### أحمد فارس الشدياق (1805-1887)

أحمد فارس بن يوسف الشدياق، صاحب الجريدة "الجوائب"، من أهم رواد الحركة الأدبية والصحافية. ولد في قرية عشقوت من لبنان في سنة 1805م. تعلم العلوم الابتدائية من مدرسة عين ورقة، التي أنجبت الأدباء والنبهاء المشهورين في الأدب العربي. بعد وفاة أبيه أنهى دراسته وعكف على نساخة الكتب العلمية واللغوية، أفادته هذه الحرفة ثقافة واسعة. ثم سافر إلى مصر مدرسا للمراسلين الأمريكيين، وأقام فيها تسع سنوات، أثناء إقامته فيها ضمه رفاة الطهطاوي إلي قسم التحرير بجريدة "الوقائع المصرية". وسافر إلى مالطة وأقام فيها أربعة عشر عاما معلما في مدارس المراسلين الأمريكيين، ومن ثم إلى لندن، وعمل هنا مترجما للتوراة. دعاه حاكم الأستانة للزيارة هنا وللإقامة فيها، ولكن قصد تونس، لأن واليه أحمد باي أرسل سفينة خاصة للإتيان به من لندن إلى تونس، وذلك تعجبا من قصيدته التي مدح فيه أحمد باي. وكان أحمد فارس على دين البوتوستانية، فأسلم من تونس على يد الشيخ الاسلام ومن ثم سمي بأشيخ احمد فارس الشدياق.

أصدر أحمد فارس الشدياق من الأستانة بأمر الحاكم العثماني جريدة "الجوائب" في سنة 1860م. كانت تطبع في عصرها الأول من مطبعة السلطانية، وبعد عشر سنوات أنشأ الشدياق مطبعة "الجوائب" وبدأ أن يطبع الجوائب من هذه المطبعة. كانت الجريدة الجوائب مثالا للإنشاء العربي، سارت جميع صحف العربية بعدها على نسقها. وكانت تنشر في الجريدة نقد لاذع لوالي مصر إسماعيل خديوي، هذا سبب لظهور الجريدة السياسية في القاهرة "وادي النيل" بأمر إسماعيل خديوي. ومن مؤلفاته المشهورة "الجاسوس في القاموس" و "الساق غلى الساق فيما هو الفاريق" و "الواسطسة في معرفة مالطة". توفي الشيخ أحمد فارس الشدياق في سنة 1887 في الأستانة وأخرجت جثته منها إلى تونس ودفن في مقبرة أسرته في الحدث.

### رزق الله حسون

أول صحافي عربي الأصل، أصدر أول صحيفة عربية سياسية في سوريا، ولد في حلب سنة 1825م. وتعلم منها العلوم الابتدائية واللغات الفرنسية والتركية والأرمنية والعربية والعلوم الرياضية. بعد اتمام دراسته اشتغل في التجارة مع أبيه، وكان يختلف إلى قنصلية النمسا، ومن هنا تمرن على الترجمة.

من أهم أعماله الصحافية جريدة "مرآة الأحوال" ، أصدرها من حلب إثر انتشار حرب القرم بين روسيا والدول العلية في سنة 1854. كانت أول جريدة سياسية في سوريا. كان رزق الله يصف فيها حرب القرم ومواقعها ويكتب من الفصول السياسية وفيها وصف أحوال بلاد بعلبك ولبنان. ولما انتشبت حوادث سنة 1860 م في سوريا، جاء فؤاد باسا إلى سوريا لإخماد الفتنة، فاقترح لرزق الله حسن أن يجعل مرآة الأحوال جريدة شبه رسمية، يصدر فيها الأوامر من جهة الحكومة للشعب، وخصت له الحكومة راتباً شهرياً. ثم عينه فؤاد باشا موظفاً في الجمرک وصار رزق الله حسن يده اليمنى، كثر له الحساد وفسحوا الأكاذيب عليه، ونجوا في إبعاده عن رزق الله، سجنه فؤاد باشا. بعد اطلاق سراحه سافر إلى لندن وأصدر هنا مجلة "مرآة الأحوال"، وخصها بالشكوى من أعمال بعض موظفي الحكومة لعهد. زكدا أصدر من لندن مجلة عربية أخرى باسم "رجوم وغساق إلى فارس الشدياق" وذلك رداً على أحمد فارس الشدياق. ونشر مجلة عربية طبعت في لندن سنة 1879م، عنوانها "حل المسائلتين الشرقية والغربية". توفي رزق الله حسن في لندن في سنة 1880م.

### جمال الدين الأفغاني

جمال الدين الأفغاني، مصلح الأمة، فيلسوف الإسلام، مؤسس جريدة "العروة الوثقى"، ولد في أسعدا باد من كابول سنة 1838م وتلقى العلوم العقلية والنقلية في كابول على أشهر الأساتذة حتى استكمل دراسته في الثامنة عشرة من عمره. سافر إلى الهند حيث أتقن العلوم الرياضية علة الطريق الأوروبية. ومنها ذهب إلى الحجاز لأداء فريضة الحج في سنة 1857م. وبعد عودته إلى وطنه انتظم في سلك خدمة الحكومة على عهد الأمير محمد خان. وارتفعت منزلته في الحكومة في عهد محمد أعظم خان حتى حله محل الوزير الأول. ولكن اضطر لمغادرة وطنه بالأحوال السياسية. فسافر إلى مصر بطريق الهند. وفي مصر كان يتردد إلى الأزهر ويلقي محاضرات في الفلسفة والتصوف، وكذا كان يلقي دروساً منتظماً في بيته. وقد جلب دروسه جمهرة الطلبة في الأزهر وخارجها، ومنهم محمد عبده، الذي صار خليفة له في مصر بعد ذهابه إلى باريس.

التفت نظر جمال الدين الأفغاني إلى السياسة المصرية والتدخل الأجنبي فيها. فحاول لجمع الأمة المسلمة وإخراج القوى الأجنبية من مصر. وانتظم في الجمعية السرية "جمعية الماسونية" للعمل ضد الحكومة. ثم عمل للجامعة الإسلامية. ونشر مقالات عديدة حول موضوعات شتى في جرائد "مرآة الشرق" بالقاهرة و"مصر" و"المحروسة" بالإسكندرية. فنال شهرة واسعة وتأثيراً عميقاً في النفوس. فخطر الأمراء والملوك إلى خطورة أعماله. فاضطر لمغادرة مصر وسافر إلى دول كثيرة من باريس ولندن وروسيا وإيران والآستانة. وتابع عمله فيها بنشر المقالات في الجرائد. وتوفي في الآستانة في سنة 9 مارس 1897 بمرض السرطان.

جمال الدين الأفغاني والعروة الوثقى.

قد ساهم جمال الدين الأفغاني في الصحافة العربية بنشر الجريدة العربية المشهورة "العروة الوثقى" من باريس. وذلك لترويج أفكاره وآراؤه حول الجامعة الإسلامية ولإصلاح الأمة الإسلامية. وقد أنشأ في الإسكندرية جمعية العروة الوثقى للدعوة إلى الجامعة الإسلامية.

### محمد عبده

هو محمد عبده بن حسن خيرا الله، من آل تركماني، مفتي الديار المصرية، ومن كبار رجال الإصلاح والتجديد في الإسلام. ولد في شنرا من قرى الغربية بمصر. ونشأ في محلة نصر بالبحيرة، ودرس في طنطا ثم في الأزهر، وبعد تخرجه عمل في التعليم، وعندما احتل الإنكليز مصر ناوأم وناصر الثورة العرابية فسجن ثلاثة أشهر، ثم نفي سنة 1881، فقدم بيروت وأقام فيها سنة، ثم سافر إلى باريس واشترك مع أستاذه وصديقه جمال الدين الأفغاني في إصدار جريدة "العروة الوثقى"، ونشر فيها المقالات ضد الاستبداد والاحتلال الغربي وما يتعلق بتعاليم دين الإسلام الحق. وفي سنة 1888 سمح له بدخول مصر، فجعل مستشارا في محكمة الاستئناف فمفتيا للديار المصرية، وظل كذلك إلى أن توفي بالإسكندرية سنة 1905.

من مؤلفاته المشهورة: شرح مطول لمقامات بديع الزمان الهمداني، شرح نهج البلاغة، رسالة التوحيد، الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية، تفسير القرآن الكريم.

### جرجي زيدان

ولد جورج زيدان في بيروت في (10 من جمادى الآخرة 1278هـ = 14 من ديسمبر 1861م) لأسرة مسيحية فقيرة، كان عائلها رجلاً أمياً يملك مطعمًا صغيراً، فاضطر للعمل فيها مع والده، ولم تشغله هذه الأعمال عن القراءة والاطلاع؛ وتوثقت صلته بعدد كبير من المتخرجين في الكلية الأمريكية، ورجال الصحافة وأهل اللغة والأدب من أمثال يعقوب صروف، وفارس نمر، وسليم البستاني وغيرهم، وكان هؤلاء يدعونه إلى المشاركة في احتفالات الكلية، فهفت نفسه إلى الالتحاق بها مهما كلفه الأمر. ثم التحق بكلية الطب، وبعد عام تركها إلى مدرسة الصيدلانية. ثم سافر إلى القاهرة لمتابعة دراسته هناك، ولكن لم يلتحق بها لطول مدة الدراسة، فعمل محرراً في صحيفة "الزمان" اليومية. ثم عين مترجماً في مكتب المخابرات البريطانية بالقاهرة. ومن ثم سافر إلى السودان في الحملة الإنجليزية لإنقاذ القائد الإنجليزي "غوردون" من حصار المهدي وجيوشه، ودامت رحلته في السودان عشرة أشهر عاد بعدها إلى بيروت في سنة (1302هـ = 1885م).

وفي بيروت انضم إلى المجمع العلمي الشرقي للبحث في العلوم والصناعات. وتعلم اللغتين العبرية والسريانية، وهو ما مكّنه من تأليف أول كتبه "فلسفة اللغة العربية" سنة (1303هـ = 1886م). ثم زار جورج زيدان لندن، وتردد على مكاتبها ومتاحفها، ومجامعها العلمية، ثم عاد إلى القاهرة. وتولى إدارة مجلة المقتطف، وظل بها عاما ونصف العام، ثم استقال من المجلة ليشتغل بتدريس اللغة العربية بالمدرسة "العبيدية الكبرى" لمدة عامين، ثم تركها ليشارك

مع "نجيب متري" في إنشاء مطبعة، ولم تستمر الشركة بينهما سوى عام، انفضت بعده واحتفظ جورجي زيدان بالمطبعة لنفسه، وأسماءها مطبعة الهلال، على حين قام نجيب متري بإنشاء مطبعة مستقلة باسم مطبعة المعارف، ثم أصدر جورجي زيدان في سنة (1304هـ = 1892م) مجلة الهلال، وكان يقوم بتحريرها بنفسه، إلى أن كبر ولده "إميل" وصار مساعده في تحريرها.

**مجلة الهلال:** وقد صدر العدد الأول من المجلة في (ربيع أول 1310هـ = 1892م) يحمل افتتاحية بقلم جورجي زيدان أوضح فيها خطته، وغايته من إصدارها، وقد عكف على تحريرها بنشاط لفت إليه الأنظار، وكان ينشر فيها كتبه على هيئة فصول متفرقة، وقد لقيت المجلة قبولا من الناس حتى لم يكد يمضي على صدورها خمس سنوات حتى أصبحت من أوسع المجالات انتشارا، وقد مد الله في عمرها حتى تجاوزت قرنا من الزمان، وكان يكتب فيها عمالقة الفكر والأدب في مصر والعالم العربي، ورأس تحريرها على مدى حياتها المديدة كبار الكتاب والأدباء، من أمثال: الدكتور أحمد زكي، والدكتور حسين مؤنس، والدكتور علي الراعي، والشاعر صالح جودت وغيرهم.

**أهم كتبه:** في التاريخ: تاريخ التمدن الإسلامي، تراجم مشاهير الشرق، تاريخ مصر الحديث، العرب قبل الإسلام. وفي اللغة وآدابها: تاريخ آداب اللغة العربية، والألفاظ العربية والفلسفة اللغوية. وفي الروايات التاريخية: فتاة غسان، عذرا قريش، غادة كربلاء، الحجاج بن يوسف، فتح الأندلس، أبو مسلم الخراساني، عبد الرحمن الناصر، الانقلاب العثماني، صلاح الدين، العباسة أخت الرشيد.

**وفاته:** وافته المنية وهو بين كتبه وأوراقه في مساء يوم الثلاثاء الموافق (27 من شعبان 1332هـ = 21 من يوليو 1914م)، وقد رثاه كبار الشعراء من أمثال شوقي وحافظ إبراهيم وخليل مطران بقصائد مبكية.

## مصطفى كامل

ولد مصطفى كامل في القاهرة، التحق بعد دراساته الابتدائية بمدرة الحقوق، وفي سنة 1894 نال إجازة الحقوق من جامعة تولوز بفرنسة، وكانت مصر إذ ذاك تحت الاحتلال البريطاني، وقد خيم اليأس على أبنائها بعد إخفاق الثورة العربية، فاستنموا حتى طن العالم الأوروبي أن المصريين راضون عنه. وهذا أثار مصطفى كامل، فراح يعمل من جهتين: إيقاظ الوعي القومي عند المصريين، وإطلاع أوروبا على أن مصر غير ما يفكرون.

واستعمل لهذا الغرض الصحافة، والاتصالات المباشرة، والخطابة البليغة، والمدرسة، والحزبية الوطنية. وهكذا راح ينشر المقالات في "المؤيد" و"الأهرام" ثم في جريدة "اللواء" التي أنشأها هو نفسه بالعربية سنة 1900م، وبالفرنسية والإنكليزية سنة 1907م. وراح ينتقل بين أوروبا ومصر للاتصال برجال السياسة والأدب والصحافة ومدافعا عن حقوق مصر وكرامتها. وفي سنة 1907/ أسس "الحزب الوطني" ز وقد تفي سنة 1908م في شبابه.

ومن مؤلفاته المشهورة: "دفاع المصري عن بلاده"، و"المسألة الشرقية"، و"والشمس المشرقة"، و"حياة الأمم" و"الرق عند الرومان".

## خليل مطران

خليل مطران الملقب شاعر القطرين ثم شاعر الأقطار العربية، ولد الخليل في بعلبك وتلقى دروسه الأولى في الكلية الشرقية بزحلة، ثم التحق بالمدرسة البطريركية، وتخرج فيها على الشيخ خليل اليازجي. وكان مطران ذو رغبة شديدة في مطالعة كتب الأدب القيمة. وقد نال ثقافة واسعة عربية وأوروبية. وقد بدأ ينظم الشعر في صغر سنه، ولكن لم يحصر الشاعر نزعتة التحررية ضمن نطاق الأدب والشعر، بل تعداها إلى السياسة والاجتماع، فعلا صوته ثائرا على الاستبداد الحميدي، وداعيا إلى الوعي القومي وإلى مقاومة الظلم والطغيان. فاضطر لمغادرة بيروت إلى باريس، وتأثر من الأدب الفرنسي، واتصل برجال الحركة الوطنية التركية من أعضاء "تركيا الفتاة"، ثم غادرها إلى مصر واتصل ببشارة تقلا، صاحب "الأهرام"، وعمل فيها" حتى نال شهرة واسعة في مجال الصحافة والحركة التحررية. وقد رأس تحرير جريدة "الأهرام" كما حرر في المؤيد واللواء.

وفي سنة 1900 انشأ مطران صحيفة نصف شهرية أسماها " المجلة المصرية" كانت أول مجلة مختصة بشؤون الأدب في تاريخ الشرق. صدر منها أربعة مجلدات ثم انجحبت. وفي عام 1902م أنشأ "الجوائب المصرية" وهي صحيفة يومية اشترك في إنشائها الشيخ يوسف الخازن، وقد عمرت خمس سنوات.

ومن أعماله: بشارة تقلا باشا (مرثية) مرثي الشعراء، التاريخ العام، مرآة الأيام في ملخص التاريخ العام، ديوان الخليل، الفلاح، الموجز في علم الاقتصاد، ترجمة عدة مسرحيات لشكسبير وغيره، منها: مكبث، وهملت، وتاجر البندقية، والسيد.

## مساهمة أبي الكلام آزاد في الصحافة العربية الهندية

أبو الكلام آزاد شخصية نادرة جمع بين الإمامة في الدين والعلم وبين الزعامة في الأدب والسياسة وبين الريادة في الصحافة والكتابة. وكان له دور قيادي فعال في إيقاظ المسلمين وفي حركة تحرير البلاد. ولد في مكة المكرمة من أب هندي وأم عربية عام 1888م وسمي باسم" محي الدين أحمد.وانتقلت أسرته من مكة إلى كولكتا بعد سنتين من مولده. ودرس اللغة العربية وحفظ القرآن كعادة المسلمين في الهند. وقد تمهر في اللغتي العربية والأردية. وأصدر في هذه اللغتين مجلات كثير مثل "المصباح" و "الندوة" و "الوكيل" و "الهلال" و"البلاغ" و"الإقدام"، وكل هذا في الأردية.

وكان له نظرة سياسية عالمية ثابتة، وينظر إلى الاستعمار الإنجليزي نظرة بغض وعداء. وكان يود أن يستأصل جذور البريطانية ليس من أرض وطنه الهند فقط، بل ومن جميع الدول المستضعفة، وكان يريد من الأمة الإسلامية والشعوب الشرقية الأخرى أن تتحد تحت راية واحدة ضد سيادة الغرب. فقام لتحقيق أهدافه بإصدار صحيفتين في اللغة العربية، وهما "الجامعة" و"ثقافة الهند".



## أبو الحسن علي الحسن الندوي:

عليُّ أبو الحسن بنُ عبد الحي بن فخر الدين الحسيني، وُلِدَ بقرية راي بريلي- في الولاية الشمالية (Uttar Pardash)- بالهند في 6/ محرم 1333 هـ الموافق عام 1914 م. بدأ تعلّمه للقرآن الكريم في البيتِ تُعَاوِثُهُ أمّه، ثم بدأ في تعلّم اللغتين الأردية والفارسية. تُوفِّي أبوه عام 1341 هـ (1923 م) وهو لم يزل دون العاشرة، فتولّى تربيته أمّه الفاضلة، وأخوه الأكبر الدكتور عبد العلي الحسيني الذي كان هو الآخرُ طالباً في كلية الطب بعد تخرُّجه من دار العلوم ندوة العلماء ومن دار العلوم ديوبند.

بدأ تعلّم العربية على الشيخ خليل بن محمد الأنصاري اليماني عام 1342 هـ (1924 م) وتخرّج عليه، كما استفاد- في دراسة اللغة العربية وآدابها - من عمّيه الشيخ عزيز الرحمن والشيخ محمد طلحة، وتوسع فيها وتخصّص على الأستاذ الدكتور تقي الدين الهلالي عند مقدمه في ندوة العلماء عام 1930 م. وأتقن في اللغة العربية. التحق بجامعة كهنو في القسم العربي عام 1927 م وحصل على شهادة فاضل أدب في اللغة العربية وآدابها. ودرس اللغة الإنكليزية حتى تمكن له قراءة الكتب الإنكليزية في المواضيع الإسلامية والحضارة الغربية. ثم التحق بدار العلوم لندوة العلماء عام 1929 م، ودرس فيها تفسير القرآن والصاحح الستة من الأساتذة الفضلاء

ثم عين مُدرّساً في دار العلوم لندوة العلماء عام 1934 م، ودرّس فيها التفسير والحديث، والأدب العربي وتاريخه والمنطق. واستفاد من الصُّحف والمجلات العربية الصادرة في البلاد العربية مما عرفّه على البلاد العربية وأحوالها، وعلمائها وأدبائها ومفكرها عن كتب. ثم قام برحلات استطلاعية للمراكز الدينية في الهند عام 1939 م تعرّف فيها على الشيوخ المعروفين في شتى الفنون الإسلامية. وأسّس مركزاً للتعليمات الإسلامية عام 1943 م ونظّم فيها حلقات درس للقرآن الكريم والسنة النبوية فتهاجت عليها الناس من الطبقة المتقفّة والموظفين الكبار. وأسّس حركة رسالة الإنسانية عام 1951 م. أسّس المجمع الإسلامي العلمي في كهنو عام 1959 م شارك في تأسيس هيئة التعليم الديني للولاية الشمالية (U.P.) عام 1960 م، وفي تأسيس المجلس الاستشاري الإسلامي لعموم الهند عام 1964 م، وفي تأسيس هيئة الأحوال الشخصية الإسلامية لعموم الهند عام 1972 م. دعا إلى أوّل ندوة عالمية عن الأدب الإسلامي في رحاب دار العلوم لندوة العلماء عام 1981 م.

**أعماله الصحافية:** شارك في تحرير مجلة "الضياء" العربية الصادرة من ندوة العلماء عام 1932 م، ومجلة "الندوة" الأردنية الصادرة منها أيضاً عام 1940 م، وأصدر مجلة "التعمير" الأردنية عام 1948 م.

وتولّى كتابة افتتاحيات مجلة "المسلمون" -الصادرة من دمشق- في الفترة ما بين 59- 1958 م وكانت أولها هي التي نُشرت فيما بعد بعنوان: "ردّة و لا أبا بكر لها"، كما ظهرت له مقالات في مجلة "الفتح" للأستاذ محب الدين الخطيب.

أشرف على إصدار جريدة "نداي ملت" الأردنية الصادرة عام 1962م، وكان المشرف العام على مجلة "البعث الإسلامي" العربية الصادرة منذ عام 1955م، وجريدة "الرائد" العربية الصادرة منذ عام 1959م، وجريدة "تعمير حيات" الأردنية الصادرة منذ عام 1963م، والمجلة الإنجليزية The Fragrance الصادرة منذ عام 1998م، أربعها تصدر من ندوة العلماء، وكان هو المشرف العام على مجلة "معارف" الأردنية الصادرة من دار المصنفين بأعظم كره، ومجلة الأدب الإسلامي الصادرة من رابطة الأدب الإسلامي العالمية مكتب البلاد العربية، ومجلة "كاروان أدب" الصادرة من رابطة الأدب الإسلامي العالمية مكتب بلاد شبه القارة الهندية.

**أهم مؤلفاته:** مختارات في أدب العرب (1940م)، وسلسلة "قصص النبيين" للأطفال، وسلسلة أخرى للأطفال باسم: "القراءة الراشدة" في الفترة ما بين 1942-1944م، و"ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين" (1947م)، ورسالة بعنوان: "إلى ممثلي البلاد الإسلامية" و"رجال الفكر والدعوة في الإسلام" و"نحو التربية الإسلامية الحرة في الحكومات والبلاد الإسلامية". و"القادياني والقاديانية" عام 1958م، و"الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية في الأقطار الإسلامية" عام 1965م، و"المسلمون في الهند".

## الوحدة الحادية عشرة

### المصطلحات الصحافية

Optimistic	:	متفائل
Pessimistic	:	متشائم
Negotiations	:	مفاوضات
Trade	:	تجارة
UAE	:	الإمارات العربية المتحدة
Cabinet	:	مجلس الوزراء
Holding a meeting or sessions	:	عقد اجتماع أو جلسة
To last	:	استغرق
To discuss , examine , study	:	بحث
Topic	:	الموضوعات
To introduce	:	أوجد, عرض, أدخل
Finance and Economy	:	المال و الاقتصاد
To state, declare	:	صرح
Official spokesman	:	متحدثة رسمي
In the name of / on behalf of the government	:	باسم الحكومة , نيابة عن الحكومة :
To continue	:	واصل
To resume	:	استأنف
It was decided	:	المقرر
To leave for	:	يغادر الي
Dawn tomorrow	:	فجر غدا
Colonel	:	العقيد
Deputy minister of information	:	وزير الاستعلامات بالنيابة
Republic of Sudan	:	حكومة جمهورية السودان
To consider	:	اعتبر, رأي
The two negotiating sides	:	الجانبان المتفاوضان
Earnestly working	:	جاد في العمل
Solving or settling	:	حل

Questions or problems	:	مسائل أو القضايا
Pending or outstanding between two countries	:	المتعلقة بين البلدين
He added	:	أضاف
Diverse	:	متنوعة/ متشعبة
Detailed study	:	دراسة مستفيضة / دراسة وافية / دراسة دقيقة
Adequate time	:	زمن قافي
Each party	:	كل جانب
To be able to	:	تمكن
To take decision	:	اتخذ قرار
In the light of	:	في ضوء
Concluded his	:	ختم تصريحه
To point favorably	:	أشار ايجابيا إلي/ بشر
Reaching a comprehensive settlement	:	الوصول إلي حلول شاملة
Commercial agreement	:	اتفاقية تجارية
Correspondent of a news paper	:	مندوب/ مراسل صحيفة
News agency	:	وكالة الأنباء
To be signed shortly	:	يوقع قريبا
Director general	:	المدير العام
Office	:	ديوان / مكتب
To join	:	انضمام إلي/ التحق
Recently returned	:	عاد مؤخرا
Independent African state	:	قطر افريقية المستقلة
To conduct talks	:	اجري علي مباحثات
Officials	:	مسؤولون
(delegation/ meeting) To lead	:	ترأس
To include	:	ضم/ اشتمل/ احتوى
Apart from	:	عدا
Councilor	:	مشاور
To attend	:	حضر / اشترك
Current month	:	الشهر الجاري/ الحالي
Co-operative society	:	الجمعية التعاونية

Recent	:	حادثة العهد
March of events	:	سير الأمور
Step by step	:	تدرجيا
his statement was made to the news paper	:	جاء هذا التصريح للصحيفة
Centered on	:	دار علي
A large number of	:	أعداد كبيرة من
To acquaint with	:	وقف علي
To conclude a statement	:	اختتم حديثه
With a reference to	:	مشير الي
Links / Relation	:	علاقات
Field/ Sphere	:	مجال
As time progress	:	كلما يتقدم الوقت
Common ID card	:	البطاقة الموحدة
Nationals	:	رعايا
Renewal on request	:	تجديد عند الطلب
Work permit	:	تصريح العمل
Concerned authority	:	الجهة المختصة
Valid for	:	صالحة ل
Responsible authorities	:	السلطات المسؤولة
To originate from	:	انبثق عن
To conclude agreement	:	عقد اتفاق
Exhaustive meeting	:	اجتماعات مرهقة
On a permanent basis	:	بصورة دائمة
Interest of consumer	:	مصلحة المستهلك
Specialist	:	مختص
Technical organization	:	الجهاز الفني
Report comities	:	تقارير اللجان
To form committee	:	ألف اللجنة
Establishment of permanent body	:	تأسيس هيئة دائمة
Which is called	:	التي تدعي
Articles ( of a law)	:	بنود

Despatch( news)	:	خبر/ نبأ
Common market	:	سوق مشتركة
Officials declined	:	امتنع المسؤولون عن
Issue of statement	:	أداء تصريح
Official source	:	مصدر رسمي
Not yet received the report	:	لم يتلق بعد القرار
Plan of establishment of common market	:	مشروع إنشاء سوق المشتركة
Special correspondent	:	مندوب خاص
Identity Card	:	البطاقة الشخصية
God grant success	:	وفق الله
To work together	:	عمل معا
Under the protection	:	في ظل
To approve, to sanction	:	صادق علي
Various interested department	:	مختلف دوائر ذات علاقة
Agenda	:	جدول أعمال
Previous issue	:	عدد سابق
Membership	:	عضوية
Adoption of a common policy	:	اتخاذ سياسة مشتركة
To issue a statement	:	أصدر بيانا
During the official visit	:	خلال الزيارة الرسمية
Talks conducted	:	جرت محادثة
Statement was issued	:	صدر البلاغ
To confirm	:	أكد
Existing	:	القائم
Development	:	تطور / تنمية
In all fields	:	في جميع الميادين
To enlarge	:	وسع
In a practical manner	:	بصورة عملية
Etc	:	وغيرها
Completion of studies	:	إنجاز الدراسات
As soon as possible	:	بأسرع وقت مستطاع

Review	:	استعراض
Political situations	:	أوضاع سياسية
International situations	:	الأوضاع الدولية
Economic Crisis	:	الأزمة الاقتصادية
Capitalism	:	الرأسمالية
Liberalization	:	الانفتاحية
Socialism	:	الاشتراكية
Globalization	:	عولمة
Islamic Bank	:	المصرف الإسلامي
Democratic	:	الديموقراطية
Republic	:	الجمهورية
Capital Investment	:	الاستثمار الرأسمالي
Foreign currency	:	العملة الخارجية
Expansion and development	:	التوسيع والتطورات
Luxury Car	:	السيارة الممتازة
Economic Status	:	الظرف الاقتصادي
Income Tax	:	ضريبة الدخل
Introduction of Banking Law	:	تقديم القانون المصرفي
Drawing up a plan	:	تخطيط الخطة
Marble Factory	:	مصنع الرخام
Fundamentalists	:	الأصوليون
Bilateral Treaty	:	العقد الثنائي
No Objection Certificate	:	شهادة لا مانع
Budget of Salaries	:	ميزانية المرتبات
Press Conference	:	المؤتمر الصحفي
Armed Force	:	القوى المسلحة
No Smoking	:	ممنوع التدخين
Cultural Attaché	:	المستشار الثقافي
Political Presser	:	الضغط السياسي
Aircraft Industry	:	صناعة الطيران
European Union	:	الاتحاد الأوروبي

Ballot Paper	:	ورقة التصويت
Belonging to the Nationality	:	ينتمي إلى الجنسية
Developing Country	:	البلدان النامية
Legislative Assembly	:	المجلس التشريعي
Seize Fire	:	وقف إطلاق النار
Assassination	:	اغتيال
Public Interest	:	المصلحة العامة
Civil Service	:	الخدمة المدنية
Terrorist Activity	:	الأنشطة الإرهابية
Communism	:	الشعبوية
Unemployment	:	البطالة
Supreme Court	:	المحكمة العليا
Share Market	:	سوق الأسهم



## المصادر والمراجع:

1. طرازي، الفيكونت فيليب دي، تاريخ الصحافة العربية، ج 4،3،2،1، المطبعة الأدبية، بيروت.
2. الفاخوري، حناء، الجامع في تاريخ الأدب العربي – الأدب الحديث، دار الجيل، بيروت، لبنان.
3. كوكن، محمد يوسف، أعلام النثر والشعر في العصر العربي المعاصر، ج 1.
4. زيدان، جرجي، تاريخ آداب اللغة العربية، ج 4. دار الهلال، القاهرة، مصر.
5. شيخ أمين، د/بكري، الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية، دار العلم للملايين، بيروت.
6. رحمة الله، د/أحمد إبراهيم، الأدب والنقد عند العرب، مكتبة الهدى، كاليكوت.
7. عبد الحميد وي. بي، و عبد الحلیم ان كي، العربية من الصحف والجرائد، مكتبة الهدى، كاليكوت، كيرالا.
8. مجلة ثقافة الهند ، المجلد 52 ، العدد 2 ، 2001 م .
9. مجلة العاصمة، ع 1، م 1، نوفمبر 2009، قسم العربية، كلية الجامعة، ترفاندرام، كيرالا.

## Model Question Paper

Reg.No:.....

Name: .....

8137

Third Semester M.A .Degree Examination, November 2006

ARABIC

Paper – II – A.L. 232: Journalistic Arabic

Time: 3 Hours

Max. Marks: 75

(10 X 1 1/2 = 15)

I. أجب عن الأسئلة الآتية في بضع كلمات:

1. ما هي أول صحيفة عربية؟
2. ما هي العروة الوثقى؟
3. من الملقب بخادم الحرمين الشريفين؟
4. ما هي أقدم جريدة عربية تنشر حتى اليم؟
5. من أين تصدر الشرق الأوسط؟
6. من مؤسس مجلة الهلال؟
7. اكتب ثلاثا من المجلات العربية تصدر من الهند؟
8. ما دور جرجي زيدان في الصحافة العربية؟
9. ما مساهمة جمال الدين الأفغاني في الصحافة العربية؟
10. بأي لقب كان يعرف مصطفى كمال باشا؟

(5 X 1 1/2 = 7 1/2)

II. اكتب المساوي بالإنجليزية لخمس من المصطلحات الصحفية الآتية

1. متحدث رسمي
2. أشار إيجابيا إلى
3. حلول شاملة

4. اتفاقية تجارية
5. وكالة الأنباء
6. مسودة القانون
7. الجمعية التعاونية
8. استئناف العلاقات
9. تركز على
10. أعداد كبيرة من

III. اكتب المساوي بالعربية لخمس من المصطلحات الصحفية الآتية: (5 X 1/2 = 7 1/2)

1. Luxury Car
2. Drawing up a plan
3. Introduction of banking law
4. Economic situation
5. Income Tax
6. Expansion and development
7. Capital Investment
8. Marble Factory
9. Reserve Bank
10. Foreign Currency

(3 X 5 = 15)

IV. اكتب مذكرة على ثلاثة من الآتية:

1. جرجي زيدان
2. الوقائع المصرية
3. جمال الدين الأفغاني
4. الصحافة ومصالح العوام

(1 X 10 = 10)

v. ترجم إلى الإنجليزية واحدة من القطعتين:

1. التلفزيون العربي يستعد لاستخدام القمر الصناعي "تليستار" في نقل برامجها إلى جميع أنحاء العالم. تدور مباحثات الآن لتحقيق ذلك. ولكن قبل نهاية المباحثات ستكون برامج التلفزيون العربي قد وصلت إلى سكان السعودية والأردن والعراق وسوريا وإيران وتركيا سيتم نقل برامجها إلى جميع هذه الدول بعد افتتاح محطة التقوية الجديدة التي ستقام على جبل لبنان. وعن البرامج التلفزيونية التي ستذيعها تلفزيون العربية عن طريق تليستار على جميع أنحاء العالم تشمل برامج عن نهضة وتطور الصناعي والإثارة في الدول العربية كما تشمل برامج للدعاية للسياحة في الأقطار العربية. هذا وتزويد ساعات الإرسال في التلفزيون العربي بعد افتتاح القناة رقم 3 في 23 يولوا بمناسبة عيد الثورة. وستخصص القناة رقم 3 للبرامج التعليمية والثقافية.

2. إن اتفاقية تجارية بين الجمهورية الإيرانية والمملكة المغربية ستوقع قريبا في الرباط وسيغادر طهران اليوم إلى لرباط الدكتور حافظ التمكجي كدير عام ديان وزارة التجارة للانضمام إلى الوفد الإيراني الذي سيقوم بتوقيع الاتفاقية وكان الوفد التجاري الذي عاد مؤخرا من جولة قام بها في أقطار أفريقيا المستقلة قد أجرى مباحثات مع المسؤولين في المغرب انتهت بالاتفاق على مسودة الاتفاق التجارية. هذا وسيترأس الوفد الإيراني عدا د/حافظ التمكجي عضو آخر هو السيد منير رشيد المشاور في السفارة الإيرانية. وسيحضر الدكتور تمكجي معرض الدار البيضاء الذي سيفتح في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

(1 X 20 = 20)

vi. أعد بيان خبر عن واحد من الآتية:

1. الزلزال الذي حدث في الهند وباكستان في شهر رمضان في السنة الحالية

2. تسابق سانيا ميرزا في تنيس العالمي.

## Model Question Paper (2)

Reg.No:.....

Name: .....

Third Semester M.A .Degree Examination, November 2006

(IDE)

### AL 1210: Paper - X: Journalistic Arabic

Time: 3 Hours

Max. Marks: 85

(10 X 1 = 10)

I. أجب عن الأسئلة الآتية في بضع كلمات:

1. ما ميزة جريد الوقائع المصرية؟
2. ما علاقة سلامة موسى بجريدة الأهرام؟
3. ما ميزة مطبعة بولاق؟
4. أي مجلة أصدرها جبران خليل جبران في أمريكا الشمالية؟
5. ما هي الجريدة التي يتصل بها جمال الدين الأفغاني؟
6. ما هي الجريدة القديمة التي لا تزال حتى اليوم؟
7. من الذي اخترع المطبعة الحديثة؟
8. أين أنشئت مجلة الهلال؟
9. ما الذي تعرف اسمها من الدوريات العربية التي تنشر من الهند حالياً؟
10. من الذي أنشأ الكعبة الأولى في مصر؟

II. اكتب عشرة من الآتية ما يعادلها من المصطلحات الإنجليزية؟ (10 X 1 = 10)

- |                     |                      |
|---------------------|----------------------|
| 1. الأصوليون        | .7 وكالة الأنباء     |
| 2. العقد الثنائي    | .8 القمة العالية     |
| 3. شهادة لا مانع    | .9 ممنوع من التدخين  |
| 4. ميزانية المرتبات | .10 المتحدث الرسمي   |
| 5. المؤتمر الصحفي   | .11 المستشار الثقافي |
| 6. القوى المسلحة    | .14 الضغط السياسي    |

III. اكتب المساوي بالعربية لخمس من المصطلحات الصحفية الآتية: (10 x 1 = 10)

- |                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| 1. Aircraft Industry          | 2. In the middle of the night |
| 3. Agreed upon                | 4. European Union             |
| 5. Fall of rate               | 6. Social Republic            |
| 7. On the other hand          | 8. General Education          |
| 9. Ballet Paper               | 10. Focus the attention       |
| 11. Belong to the nationality | 12. Casual Leave              |

IV. اكتب مذكرة على ثلاثة من الآتية: (3 X 5 = 15)

1. نشأة الصحافة في مصر
2. محمد عبده
3. الهند والصحافة العربية
4. جريدة الأهرام
5. وظيفة الصحفي ودوره في نشر الهدوء في المجتمع
6. جرجي زيدان والصحافة العربية

## V. ترجم واحدة من الآتية إلى الإنجليزية:

(1 X 15 = 15)

1. أعلن الاتحاد الأوروبي أنه قرر المشاركة على مستوى رفيع في المحادثات التي تجري بدءاً من أمس في أبوجا عاصمة نيجيريا بشأن الوضع في إقليم دارفور. وقال مصدر في المجلس الوزاري الأوروبي في برزكسل أن الدبلوماسي السويدي السفير / ستين رايلاند سيقود وفد الاتحاد إلى هذه المحادثات والتي ستجري بين ممثلي الحكومة السودانية ومسؤولين عن حركات التمرد في الإقليم. وقال نفس المصدر ان الاتحاد الأوروبي يريد تشجيع جهود الوساطة التي يقوم بها لاتحاد الإفريقي في هذه المرحلة لاحتواء أية تداعيات سلبية وخطيرة للوضع في دارفور كما أنه يريد الالتزام بتقديم الدعم السوقي والمادي الضروري لبسط الايتقرار عبر تمويل فرق المراقبة لافريقية من جهة وتكثيف الامدادات والمعونات لانسانية من جهة أخرى.

2. قدم رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأمريكي بات روترس مشروعاً لاعادة تنظيم الأجهزة يعطي المدير القومي المقبل للاستخبارات سلطات موكلة حالياً للبتاغون ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية " سي أي أي ". وقال روترس لشبكة "سي بي أس" التلفزيونية "سنعطي سلطة أكبر للمدير القومي للاستخبارات موضحاً أنه قدم أمس الاثنين تفاصيل هذا المشروع إلى مسؤولي إدارة جورج بوش. ويبحث اخصائيو الاستخبارات في الكونغرس حالياً كيفية متابعة توصيات لجنة التحقيق المستقلة في اعتداءات 11 سبتمبر التي دعت إلى تنظيم أفضل للاستخبارات الأمريكية. وردّ الرئيس بوش على هذا التقرير من خلال إعلانه عن تعيين رئيس لأجهزة الاستخبارات لكن مع صلاحيات محدودة.

(1 X 25 = 25)

## VI. أعد بياناً صحفياً عن واحد مما يأتي:

إقرار حكومة كيرالا بفتح سمات سيتي للإلكترونيات في كوشن منافعها ومضارها إذا وجدت

أو

قلة المواد الغذائية العالمية ورفع سعرها، أسبابها والآراء التي تجري حولها في أنحاء العالم.

## مواقع الصحف العربية في العالم

**Algeria**

<http://www.elkhabar.com/>  
<http://www.elmoudjahid-dz.com/>  
<http://www.ech-chaab.com/>  
<http://www.el-youm.com/>  
<http://www.al-fadjr.com/>  
<http://www.an-nasr.com/>  
<http://www.elwatan.com/>

**Arabic online newspaper in the UK**

<http://www.alhayat.com/>  
<http://www.asharqalawsat.com/>  
<http://www.alquds.co.uk/>  
<http://www.alarab.co.uk/>  
<http://www.azzaman.com/>  
<http://www.addaraweesh.co.uk/>

**Arabic online newspaper in the US**

<http://www.al-vefagh.com/>  
<http://www.aljadid.com/>

**Bahrain**

<http://www.alayam.com/>  
<http://www.bahraintribune.com/>  
<http://www.gulf-daily-news.com/>  
<http://www.akhbar-alkhaleej.com/>

**Egypt**

<http://www.ahram.org.eg/>  
<http://www.elshaab.com/>  
<http://www.eltahrir.net/algomhouria/>  
<http://www.alwafd.org/>  
<http://www.alahali.com/>  
<http://metimes.com/>  
<http://www.egy.com/>  
<http://www.cairotimes.com/>  
<http://www.egypttoday.com/>

**Iraq**

<http://www.azzaman.com/>  
<http://www.almadapaper.com/>  
<http://www.al-mashriq.net/>  
<http://www.al-bayyna.com/>  
<http://www.alitihad.com/>  
<http://www.ahali-iraq.com/>  
<http://www.alfourat.com/>  
<http://www.alitijahalakhar.com/>  
<http://www.alsabaah.com/>

**Jordan**

<http://www.alrai.com/>  
<http://www.alarab-alyawm.com.jo/>  
<http://www.addustour.com/>  
<http://www.jordantimes.com/>  
<http://star.arabia.com/>  
<http://www.ammannet.net>

**Kuwait**

<http://www.alwatan.com.kw/>  
<http://www.alqabas.com.kw/>  
<http://www.alraialaam.com/>  
<http://www.al-seyassah.com/>  
<http://www.alamalyawm.com>  
<http://www.alanba.com.kw/>

**Lebanon**

<http://www.annaharonline.com/>  
<http://www.assafir.com/>  
<http://www.journaladdiyar.com/>  
<http://www.al-akhbar.com/>  
<http://www.albaladonline.com/>  
<http://www.aliwaa.com/>  
<http://www.almustaqbal.com/>  
<http://www.dailystar.com.lb/>  
<http://www.lebanonnews.com/>  
<http://www.lebanonpress.com/>

**Libya**

<http://www.alfajraljadeed.com/>  
<http://www.alfajraljadeedeng.com/>  
<http://www.aljamahiria.com/>  
<http://www.alshames.com/>  
<http://www.libyanpress.com/>

**Morocco**

<http://www.alanbaa.press.ma/>  
<http://www.morocco-today.com>

**Oman**

<http://www.omanobserver.com/>  
<http://www.omantimes.com/>  
<http://www.omandaily.com/>

**Palestine**

<http://www.alquds.com/>  
<http://www.ptimes.com/>  
<http://www.al-ayyam.com/>  
<http://www.alesteqlal.com/>



**Qatar**

<http://www.raya.com/>  
<http://www.gulf-times.com/>  
<http://www.al-sharq.com/>  
<http://www.al-watan.com/>

**Saudi Arabia**

<http://www.alriyadh-np.com/>  
<http://www.alwatan.com.sa/>  
<http://www.alyaum.com/>  
<http://www.okaz.com.sa/>  
<http://www.al-jazirah.com/>  
<http://www.saudigazette.com.sa/>  
<http://www.economist.com/countries/saudi-arabia/>  
<http://www.sauditimes.com/>

**Sudan**

<http://www.rayaam.net/>  
<http://www.titan.co.nz/mehairah/>  
<http://www.sunanews.net/>

**Syria**

<http://www.albaath.com/>  
<http://www.teshreen.com/>

**Tunisia**

<http://www.tunisie.com/Assabah/>  
<http://www.tunisieinfo.com/alhorria/>  
<http://www.tunisie.com/LaPresse/>  
<http://www.tunisieinfo.com/LeRenouveau/>  
<http://www.alternatives-citoyennes.sgdg.org/>  
<http://www.tunisiaglobe.com/>

**Yemen**

<http://www.y.net.ye/al-gumhuryah/>  
<http://al-ayyam-yemen.com/>  
<http://www.althawra.gov.ye/>  
<http://www.attariq-yem.com/>  
<http://www.y.net.ye/alwahdawi/>  
<http://www.y.net.ye/shoura/>  
<http://www.yementimes.com/>

**Turkey**

<http://www.turkishdailynews.com/>  
<http://www.dunya.com/>  
<http://www.milliyet.com/>  
<http://www.todayszaman.com/tz-web/>

**UAE**

<http://www.alittihad.ae/>  
<http://www.alkhaleej.co.ae/>  
<http://www.albayan.ae/>  
<http://www.gulfnews.com/>  
<http://www.arabia.com/>  
<http://www.khaleejtimes.com/>  
<http://www.godubai.com/gulftoday/>  
<http://www.business24-7.ae/cs/>  
<http://www.7days.ae/>

**News Agencies - ARAB****وكالات الأنباء العربية**

Agence Algerienne d'Information <http://www.aai-online.com/>  
 Algerie Press Service <http://www.aps.dz/>  
 NewsPress Algerie <http://www.newpressphoto.com/>  
 Gulf News Agency (Bahrain) <http://www.gna.gov.bh/>  
 Jordan News Agency <http://www.petra.gov.jo/>  
 Kuwait News Agency <http://www.kuna.net.kw/>  
 Lebanon News Agency <http://www.nna-leb.gov.lb/>  
 Moroccan News Agency <http://www.map.co.ma/>  
 Oman News Agency <http://www.omannews.com/>  
 Palestine News Agency <http://www.wafa.pna.net/>  
 Saudi Press Agency <http://www.naseej.com.sa/spa/amain.asp/>  
 Yemen News Agency (SABA) <http://www.sabanews.gov.ye/>

News Agencies - INTERNATIONAL  
وكالات الأنباء الدولية

Agence France-Presse (AFP)

<http://www.afp.com/>

Reuters

<http://www.reuters.com/>

The Associated Press

<http://www.ap.org/>

**News Channels**  
القنوات الإخبارية

Al-jazeera

<http://www.aljazeera.net/>

Al-Arabia

<http://www.alarabiya.net/>

BBC

<http://www.bbc.co.uk/>

CNN

<http://www.cnn.com/>

DW

<http://www.dwelle.de/>

**Press Clubs**

أندية الصحافة

International Press Institute <http://www.freemedia.at/>

Kasakhstan Press Club <http://www.pressclub.kz/eng/links/>

National Press Club ,Australia <http://www.npc.org.au/>

National Press Club of Canada <http://www.pressclub.on.ca/>

Press Club of France <http://www.pressclub.fr/>

Press Club of Malta <http://www.maltapressclub.org.mt/>

Press Club of Vienna <http://www.concordia.at/>

The Atlanta Press Club <http://www.atlpressclub.org/>

The Denver Press Club <http://www.pressclub.org/>

The Naples Press Club <http://www.naples.net/media/nlonline.html/>

The National Press Club <http://npc.press.org/>

The Press Club of Hanoi <http://www.hanoi-pressclub.com/>

Woman's Press Club of Indiana <http://www.svs.net/wpci/>

Dubai Press Club

<http://www.dpc.org.ae/>